الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة:

دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية

– دراسة ميدانية بمركز الضرائب لولاية سكيكدة –

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

من إعداد الطالبتين:

- خلفة ساهل دلال.
- هواين إلهام.

تحت اشراف الأستاذ:

- فروم محمد الصالح.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة	الصفة
بونور جهاد	أستاذ مساعد (أ)	جامعة 20 أوث 1955	رئيسا
خلفة ساهل زينب	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 20 أوث 1955	ممتحنا
فروم محمد الصالح	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 20 أوث 1955	مقررا

السنة الجامعية 2024/2023

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

UNIVERSITE DU 20 AOUT 1955 - SKIKDA
FACULTE des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلـــــــوم التسيير

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شهادة الترخيص بإيداع مذكرة ماستر أكاديمي لدى المكتبة

أنا الممضي أسفله الأستاذ: محمد الصالح فروم ؛ الرتبة العلمية: أستاذ محاظر (أ).

المشرف على مذكرة الماستر والموسومة بـ: دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية.

من إنجاز الطالبين:

1) إلهام هواني.
2) دلال خلفة ساهل

القسم: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

تاريخ المناقشة: 09 جوان 2024.

أشهد أن الطالب (ة) قد قام بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة الورقية والنسخة الإلكترونية قد استوفت جميع شروطها. وبإمكانه إيداع النسخ الورقية والإلكترونية.

سكيكدة في: 2024/07/09

تأشيرة الأستاذ المشرف

تأشيرة رئيس القسم

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
قسم علوم التسيير
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ملاحظة هامة: لا تقبل أي شهادة من دون توقيع ومصادقة.

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ميدان تكوين علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية

تعـــهد

أنا الممضي أسفله الطالب: خلفة ساهل دلال

تاريخ الميلاد ...06 أكتوبر 2000 ب سكيكدة

عنوان الاقامة: حي بن جبلة فيلا 163

القسم: علوم التسيير

التخصص: محاسبة مالية

رقم التسجيل: 191936001490

أصرح بأن مذكرة الماستر الموسومة بـ:

دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية

تحت اشراف الاستاذ/الدكتور:

إسم ولقب المشرف: فروم محمد الصالح

هو عمل أصيل لي وأتحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما قد يرد في المذكرة، وأن هذه المذكرة أو جزء منها لم يسبق تقديمه بأي شكل من الأشكال، وأني لم أقم بأي اقتباس جزئي أوكلي.

طبقا للمرسوم ... المتضمن التصديق ... المادة 2 ... مسؤولة ... على مضمون الوثيقة (9) ... لتسوية الوضعية ... السيد(ة) ... موضوع ... 20 JUIN 2024

وفي حال الاخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية.

الاسم واللقب والتوقيع

دلال خلفة ساهل

ملاحظة: تملأ الاستمارة من قبل الطالب وتدفع لرئيس القسم بعد المصادقة عليها لدى المصالح الادارية.

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطـــية الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université de SKIKDA
Faculté des Sciences Economiques
Commerciales et Sciences de Gestion
Département Sciences De Gestion

جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير

الأستاذ المشرف...فروم محمد الصالح

إلى السيد رئيس اللجنة العلمية
لقسم علوم التسيير

الموضوع : الموافقة على تسليم مذكرة الماستر

نحن الأستاذ:...فروم...محمد...الصالح...المشرف على مذكرة الماستر
تخصص :...إدارة...مالية.....للطالب:.....خلفة...ساهل...دهل.....
و الموسومة بـ.....تحسين توجيه المعلومات في تفعيل الحوكمة المصرفية
نوافق على تسليم المذكرة باعتبارها استوفت الشروط العلمية المطلوبة.

اللجنة المقترحة:

- الأستاذة: خلفة ساهل زينب .
- الأستاذة: بوتور جهاد .
- الأستاذ: فروم محمد الصالح .

ملاحظة: ضرورة أن يكون الأستاذ المقترح في التخصص.

الإمضاء

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ميدان تكوين علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية

تعـــهد

أنا الممضي أسفله الطالب: هوايبي العلم

تاريخ الميلاد: 2002/04/23 بـ سكيكدة

عنوان الاقامة: حي حميون ڤلف مسكن عمارة A6 رقم 02

القسم: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

رقم التسجيل: 191936008291

أصرح بأن مذكرة الماستر الموسومة بـ:

دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية

تحت اشراف الاستاذ/الدكتور:

إسم ولقب المشرف: محمد الصالح قنزوم

هو عمل أصيل لي وأتحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما قد يرد في المذكرة، وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمه بأي شكل من الأشكال، وأني لم أقم بأي اقتباس حزئي أوكلي.

وفي حال الاخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية

الاسم واللقب والتوقيع

هوايبي العلم

ملاحظة: تملأ الاستمارة من قبل الطالب وتدفع لرئيس القسم بعد المصادقة عليها لدى المصالح الادارية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université de SKIKDA
Faculté des Sciences Economiques
Commerciales et Sciences de Gestion
Département Sciences De Gestion

جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير

الأستاذ المشرف: فزوم محمد الصالح

إلى السيد رئيس اللجنة العلمية
لقسم علوم التسيير

الموضوع : الموافقة على تسليم مذكرة الماستر

نحن الأستاذ: فزوم محمد الصالح المشرف على مذكرة الماستر
تخصص: إدارة مالية للطالب: إبراهم صوابية
و الموسومة بعنوان: دور التكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبة
نوافق على تسليم المذكرة باعتبارها استوفت الشروط العلمية المطلوبة.

اللجنة المقترحة:
- بو نور جهاد
- خلفة ماهل زينب
- فزوم محمد الصالح

ملاحظة: ضرورة أن يكون الأستاذ المقترح في التخصص.

الإمضاء

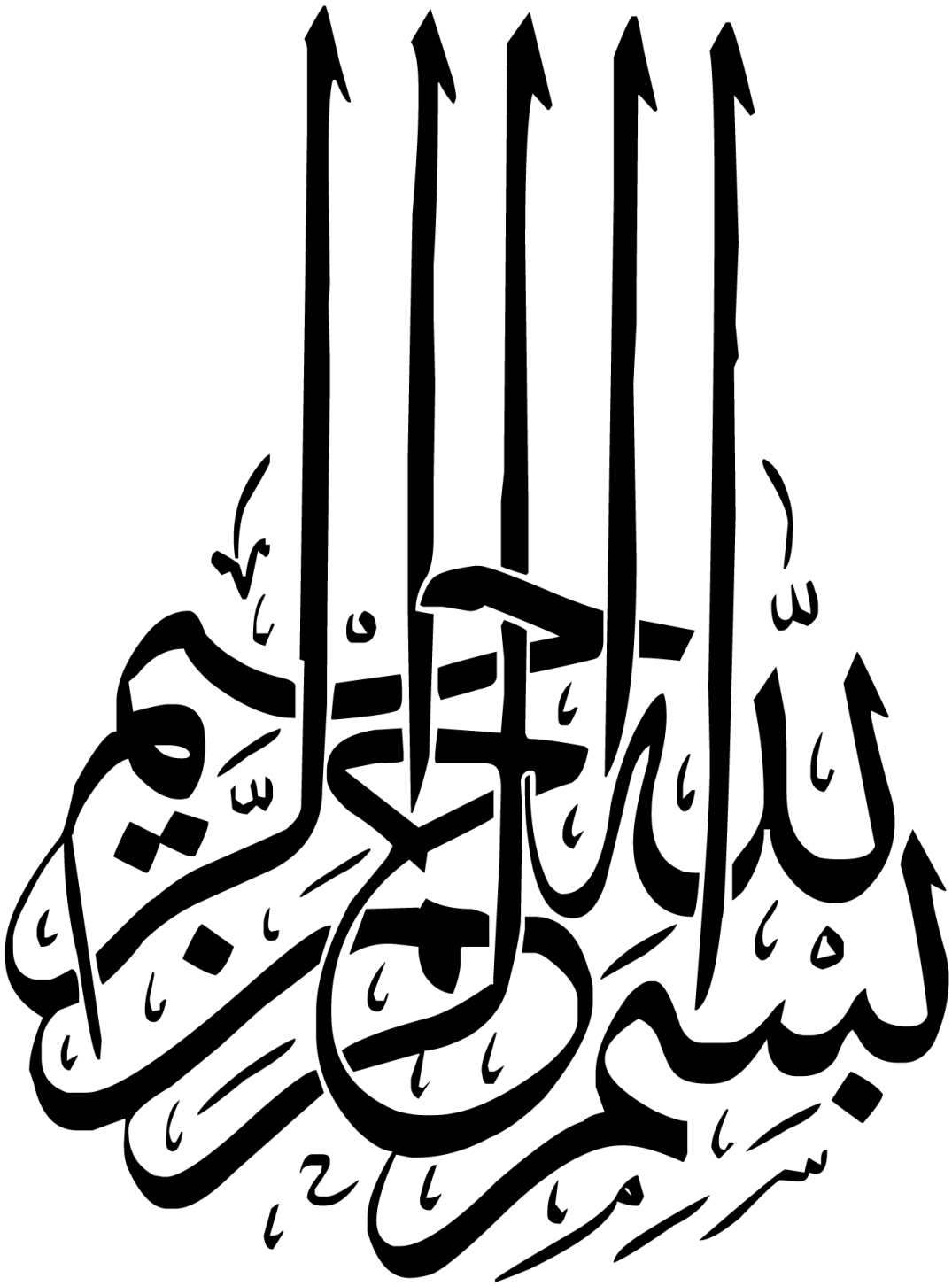
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى: "فاذكروني أذكركم وأشكروا لي ولا تكفرون" (الآية 152 من سورة البقرة).

إن الحمد لله أولا صاحب المنة والنعمة الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل، ثم بعد ذلك نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى:

أستاذنا الفاضل "فروم محمد الصالح" على تفضله بالإشراف على هذا البحث والذي كان منورا لنا بتوجيهاته وآرائه القيمة في سبيل إخراج هذا العمل بالصورة التي هو عليها.

أعضاء اللجنة الموقرة بتفضلهم الاطلاع وتقييم عملنا المتواضع.

كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات على رئسهم الأستاذ "بوجعادة إلياس" والأستاذة "شيلي إلهام" ... فلهم منا كل الشكر.

... إلى كل هؤلاء أرقى معاني التقدير والاحترام.

"خلفة ساهل دلال"

"هواين إلهام"

الإهداء

قبل سنوات كانت هذه اللحظة حلم، لكنه اليوم حقيقة، فقد اختار الله لي من العمر موعدا للفرحة فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام ... أما بعد

إلى من زين اسمي باسمه، ولم يبخل علي شيء من أجل دفعي إلى طريق النجاح إلى ركيزة عمري ومصدر الأمان أبي الغالي "إبراهيم" حفظه الله ورعاه وأطال في عمره.

إلى من وهبتني الحياة، من حملتني وهنا على وهن إلى من ساندتني دائما بدعائها من كانت شمعة طريقي أدامها الله ملكة في حياتي أمي الغالية "نعيمة" حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها.

إلى من أفخر بهن وأعتز بوجودهن من زرعوا زهورا في حديقة حياتي أخواتي العزيزات "رميساء، سلسبيل، ملاك".

إلى من كانوا ملاذي وملجئي إلى من جعلهم الله اخوتي صديقاتي "إلهام، حسناء، نور".

إلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

وكل العائلة أهدي هذا العمل.

"دلال"

الإهداء

عندما أبدأ بتصفح صفحات هذه المذكرة، أجد نفسي عاصرت رحلتي الأكاديمية بأكملها، شريط حياتي التعليمية الذي بدأ من عمر الست سنوات ها قد انتهى في هذا اليوم، إنها رحلة مليئة بالتحديات والانتصارات، وما يجعل هذه الرحلة فريدة هو وجودكم جميعا بجانبي، عائلتي، زوجي، وصديقاتي

لوالدي الحبيبين، اللذان كان دائما الضوء الذي أنار دربي والقوة التي تدعمني في كل مرحلة، لقد كانت انجازاتي تنمو بجانب حبهما وتشجيعهما، أطال الله في عمرهما.

إلى اخوتي الأعزاء، سندي وقوتي، من كانوا سببا في وصولي، مصدر إلهامي لحظات نجاحي مضاعفة بوجودكم ودعمكم.

اخوتي "هاني، أيوب ويعقوب" وأختي الغالية "سهام"

وكتاكيت العائلة "ساجد ورسيل" حفظهم الله لي وأدام وجودهم بجانبي،

إلى زوجي العزيز لمن كان الركيزة القوية والمصدر المستمر للدعم والتحفيز مؤيدي ومشجعي في كل خطوة.

لصديقاتي، "دلال، حسناء" عنصري الفرح والايجابية

في مسيرتي الجامعية أحبكم جميعا.

"إلهام"

ملخص

ملخص

هدفت الدراسة إلى توضيح دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية في مركز الضرائب لولاية سكيكدة من أجل الوصول إلى إدارة ضريبية ناجحة ونزيهة، إذ تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم العوامل المؤثرة على نشاط وأداء المؤسسة الضريبية.

وتم تقسيم هذا البحث إلى فصلين رئيسين أين تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة التي تم اجراؤها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم التطرق في الفصل الثاني إلى الجانب التطبيقي من خلال دراسة تطبيقية على عينة من العاملين بمركز الضرائب لولاية سكيكدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبيان على عينة حجمها 40 فردا، كما تم تحليل بيانات الاستبيان باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، وتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، اختبار (K-S) للتوزيع الطبيعي.

حيث تم التوصل من خلال الجانب التطبيقي إلى أنه ليس هناك دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية في مركز الضرائب لولاية سكيكدة.

❖ **كلمات مفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات – البرمجيات – الشبكات – قواعد البيانات – الحوكمة الضريبية.

Abstract:

This study aimed to clarify the role of information technology in enhancing tax governance towards achieving successful and transparent tax administration.

Information technology is considered one of the most influential factors on the activities and performance of tax entities.

This research was divided into two main chapters. The first chapter covered the theoretical literature of the study variable using a dexriptive – analytical approach. The second chapter focused on the practical aspect through an empirical study conducted on a sample of employees at the tax center in skikda province.

To achieve the study's objective, a questionnaire was distributed to a sample of 40 individuals, the questionnaire data were analyzed using the statistied analysis software (spss). A variety of statistical methods were employed including means, standard deviation, Conbach's alpha coefficients for reliability, Kolmogorov-Smirnov test for normality distribution, and both simple and multiple regression analyses to test the study hypotheses.

From the empirical aspect, it was concluded that information technology does not play a role in enhancing tax governance at the tax onter in skikda province.

Key words: Information technology – Software –Networks – Databases – Tax governance.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
قائمة الاختصارات والرموز	
مقدمة	**أ – ت**
الجانب النظري	
الفصل الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية.	
تمهيد	**6**
المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية.	**7-20**
المطلب الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات.	**7**
1. ماهية ووظائف تكنولوجيا المعلومات.	**7**
1.1. مفهوم تكنولوجيا المعلومات.	**7**
2.1. وظائف تكنولوجيا المعلومات.	**8**
2. أهمية ومكونات تكنولوجيا المعلومات.	**9**
1.2. أهمية تكنولوجيا المعلومات.	**9**
2.2. مكونات تكنولوجيا المعلومات.	**10**
3. خصائص وأثار تكنولوجيا المعلومات.	**13**
1.3. خصائص تكنولوجيا المعلومات.	**13**
2.3. الأثار المترتبة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات.	**14**
المطلب الثاني: الإطار النظري للحوكمة الضريبية.	**15**
1. مفهوم الحوكمة الضريبية وأطرافها.	**15**
1.1. مفهوم الحوكمة الضريبية.	**15**

2.1. أطراف الحوكمة الضريبية.	**16**
2. أهمية وأهداف الحوكمة الضريبية.	**18**
1.2. أهمية الحوكمة الضريبية.	**18**
2.2. أهداف الحوكمة الضريبية.	**18**
3. مبادئ وقواعد الحوكمة الضريبية.	**19**
1.3. مبادئ الحوكمة الضريبية.	**19**
2.3. قواعد الحوكمة الضريبية.	**20**
المبحث الثاني: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية.	**25-21**
المطلب الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الضريبية.	**21**
1. النظام المعلوماتي "Jibaya 'tic".	**22**
2. النظام المعلوماتي مساهمتك "moussahamtic".	**23**
المطلب الثاني: مجالات تأثير تكنولوجيا المعلومات في الحوكمة الضريبية.	**24**
1. تحقيق الشفافية.	**24**
2. تحقيق المسؤولية.	**24**
3. تحقيق المساءلة.	**24**
4. محاربة الغش والتهرب الضريبي.	**24**
المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية.	**25**
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	**29-26**
المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.	**26**
المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.	**27**
المطلب الثالث: القيمة المضافة.	**28**
خلاصة	**30**
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.	
تمهيد	**33**
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.	**40-34**
المطلب الأول: منهجية أداة الدراسة.	**34**
1. تعريف مركز الضرائب.	**34**

1.1. الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب.	**34**
2.1. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث.	**35**
2. عينة ومجتمع الدراسة.	**37**
3. متغيرات الدراسة.	**38**
المطلب الثاني: أدوات الدراسة.	**38**
1. الأدوات المستخدمة في الجمع.	**38**
1.1. الاستبيان.	**38**
2.1. تصميم الاستبيان.	**38**
3.1. هيكل الاستبيان.	**39**
2. الأدوات الإحصائية المستخدمة.	**40**
3. البرامج المستخدمة.	**40**
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.	**41-60**
المطلب الأول: تحليل وتفسير البيانات الميدانية.	**41**
1. صدق وثبات الاستبيان.	**41**
2. تحليل البيانات الشخصية.	**41**
1.2. توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.	**41**
2.2. توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي.	**42**
3.2. توزيع العينة حسب الخبرة المهنية.	**43**
المطلب الثاني: تحليل النتائج واختبار الفرضيات.	**45**
1. تحليل نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.	**45**
2. اختبار الفرضيات.	**49**
1.2. اختبار مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (K-S).	**49**
2.2. اختبار الفرضيات الفرعية والفرضية الرئيسية.	**50**
خلاصة	**61**
خاتمة	**63**
قائمة المراجع	**66**
الملاحق	**69**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مهام الإدارة الضريبية.	17
02	استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الضرائب.	21
03	العينة المستهدفة ودرجة الاستجابة.	37
04	مقياس ليكارت الخماسي.	39
05	فئات الدراسة ودرجة الموافقة لها.	40
06	قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان.	41
07	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	42
08	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي.	43
09	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.	44
10	تحليل عبارات بعد المكونات المادية.	45
11	تحليل عبارات بعد البرمجيات.	46
12	تحليل عبارات بعد قواعد البيانات.	46
13	تحليل عبارات بعد الشبكات.	47
14	تحليل عبارات بعد الموارد البشرية.	48
15	تحليل عبارات محور الحوكمة الضريبية.	49
16	نتائج التوزيع الطبيعي (K-S).	50
17	نموذج الانحدار البسيط للعلاقة بين المكونات المادية والحوكمة الضريبية.	51
18	اختبار المعنوية الاجمالية للفرضية الأولى (ANOVA).	52
19	نموذج الانحدار البسيط للعلاقة بين البرمجيات والحوكمة الضريبية.	53
20	اختبار المعنوية الاجمالية للفرضية الثانية (ANOVA).	53
21	نموذج الانحدار البسيط للعلاقة بين قواعد البيانات والحوكمة الضريبية.	54
22	اختبار المعنوية الاجمالية للفرضية الثالثة (ANOVA).	55
23	نموذج الانحدار البسيط للعلاقة بين الشبكات والحوكمة الضريبية.	56
24	اختبار المعنوية الاجمالية للفرضية الرابعة (ANOVA).	56
25	نموذج الانحدار البسيط للعلاقة بين الموارد البشرية والحوكمة الضريبية.	57
26	اختبار المعنوية الاجمالية للفرضية الخامسة (ANOVA).	58
27	اختبار الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الرئيسية.	59

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	وظائف تكنولوجيا المعلومات.	9
02	مكونات تكنولوجيا المعلومات.	12
03	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب.	35
04	الهيكل التنظيمي للمصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث.	36
05	نموذج الدراسة.	38
06	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	42
07	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي.	43
08	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.	44

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	قائمة الأساتذة للمحكمين للاستبيان.	69
02	استمارة الاستبيان.	70
03	مخرجات spss لمعامل آلفا كرونباخ.	76
04	نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.	79
05	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (K-S).	81
06	نتائج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات الفرعية.	81
07	نتائج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية.	87

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	المقصود باللغة العربية	المقصود باللغة الفرنسية
IT	تكنولوجيا المعلومات	Information Technologie
Unesco	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	United Nations Educational, Sientific and Cultural Organization
SPSS	برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Science Statistical Pachage For Social

مقدمة

مقدمة

- **توطئة:**

يشهد العالم مجموعة من التحولات والتغيرات التي لم يسبق لها مثيل، خاصة في مجال الثورة المعلوماتية التي أفرزها الانفجار المعلوماتي والتراكم الهائل للمعلومات، التي تعتبر اليوم موردا أساسيا لبناء المجتمعات المتطورة، حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في رفع كفاءة المهام والأنشطة من خلال تقليص الجهد والوقت وكذلك تخفيض التكاليف.

إن مفهوم الحوكمة الضريبية هو مفهوم حديث النشأة ووليد التطور في العصر الحالي، لكنه أصبح مفهوما ضروريا لضمان نظام ضريبي عادل وفعال حيث تعمل الحوكمة الضريبية على زيادة الرقابة على الأعمال والمحافظة على حقوق المساهمين، كما تتعلق الحوكمة الضريبية بالإطارات والمعايير التي تحدد كيفية إدارة ورقابة النظام الضريبي، وتتحقق عن طريق تحسين الشفافية وتقديم المعلومات بشكل أكثر دقة وسرعة وهذا بفضل تكنولوجيا المعلومات التي لعبت دورا حيويا في تعزيز الحوكمة الضريبية وذلك من خلال استخدام أنظمة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة وتحسين جودة البيانات وتسهيل الامتثال للقوانين الضريبية اعتمادا على الأنظمة الالكترونية التي تسهل على المكلفين فهم التشريعات الضريبية مما يقلل من الأخطاء والتهرب الضريبي.

- **إشكالية الدراسة:**

مع كل هذه التطورات التي طغت على العالم، جاء عملنا هذا لتسليط الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية. فالإدارة الضريبية حريصة على التكيف مع عالم يتطور باستمرار ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

❖ **ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$؟**

- **الأسئلة الفرعية:**

يتفرع عن الإشكالية جملة من الأسئلة الفرعية تطرح على النحو التالي:

- هل هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمكونات المادية في تفعيل الحوكمة الضريبية؟
- هل هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للبرمجيات في تفعيل الحوكمة الضريبية؟
- هل هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لقواعد البيانات في تفعيل الحوكمة الضريبية؟
- هل هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للشبكات في تفعيل الحوكمة الضريبية؟
- هل هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للموارد البشرية في تفعيل الحوكمة الضريبية؟

- **الفرضية الرئيسية:**

- تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية.

- **الفرضيات الفرعية:**

- هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمكونات المادية في تفعيل الحوكمة الضريبية في مركز الضرائب لولاية سكيكدة.
- هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للبرمجيات في تفعيل الحوكمة الضريبية في مركز الضرائب لولاية سكيكدة.
- هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لقواعد البيانات في تفعيل الحوكمة الضريبية في مركز الضرائب لولاية سكيكدة.
- هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للشبكات في تفعيل الحوكمة الضريبية في مركز الضرائب لولاية سكيكدة .
- هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للموارد البشرية في تفعيل الحوكمة الضريبية في مركز الضرائب لولاية سكيكدة .

- **مبررات اختيار موضوع الدراسة:** بالإضافة إلى الدوافع الذاتية لاختيار الموضوع هناك العديد من الدوافع الموضوعية والتي تمثلت في:

- موضوع الدراسة حيث ولم يسبق أن تم تناوله من قبل؛
- الأهمية البالغة للموضوع في ظل التغيرات الاقتصادية؛
- الكشف عن مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مركز الضرائب لولاية سكيكدة.

- **أهداف الدراسة:**

- استجلاء الغموض وتوضيح الرؤى اتجاه موضوع تكنولوجيا المعلومات؛
- تسليط الضوء على واقع تكنولوجيا المعلومات في مركز الضرائب لولاية سكيكدة؛
- محاولة إنجاز بحث يثري معلومات الطالب حول تطبيق الحوكمة الضريبية في المؤسسة؛
- الخروج بنتائج وإبداء اقتراحات حول مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات ومدى مساهمتها في تفعيل الحوكمة الضريبية.

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات كونها الركيزة الأساسية في الإدارات وبالأخص الإدارة الضريبية؛
- إثراء النقاش حول مدى فعالية ونجاعة إدماج تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية؛

- الأهمية الكبيرة للحوكمة الضريبية في النظام الضريبي من أجل ضمان السير الحسن بالإدارة.

- **حدود الدراسة:**

- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة.
- **الحدود الزمنية:** إن مضمون ونتائج الدراسة التطبيقية مرتبطة بفترة التربص التي دامت خمسة عشر يوما، وذلك خلال الفترة الممتدة بين 5 ماي 2024 إلى 19 ماي 2024.
- **الحدود الموضوعية:** إبراز أهمية الموضوع في بيئة التربص.

- **منهج الدراسة:**

من أجل توضيح أهمية الموضوع والوصول إلى الأهداف المنشودة تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في الجانب النظري للدراسة، وذلك من خلال عرض الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية وتحليل العلاقة بينهما. أما في الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات من خلال توزيعه على موظفي مركز الضرائب لولاية سكيكدة، أما بالنسبة لتحليل النتائج واختبار الفرضيات استخدمنا برنامج spss.

- **صعوبات الدراسة:**

1. قلة وندرة المراجع خاصة الكتب التي تناقش موضوع الحوكمة الضريبية؛
2. صعوبة الحصول على الموافقة في المؤسسة محل التربص؛
3. موضوع الحوكمة الضريبية موضوع حديث النشأة وهذا ما أدى إلى صعوبة جمع المعلومات الكافية عنه؛
4. صعوبة استخدام برنامج التحليل الاحصائي spss.

- **هيكل الدراسة:**

قصد الإلمام بكل الجوانب التي يمكن عن طريقها إيجاد أجوبة كافية للمشكلة المطروحة واختبار مدى صحة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة يتم تقسيم البحث إلى فصلين تسبقهما مقدمة حيث يمثل الفصل الأول الجانب النظري من الدراسة والذي جاء بعنوان الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية والذي قسم بدوره إلى 3 مباحث، أما الفصل الثاني فيتضمن الدراسة الميدانية لإسقاط الجانب النظري عليها ولإثراء عملية البحث.

وفي الأخير ننهي هذا البحث بخاتمة عامة نلخص فيها أهم النتائج التي تم الوصول إليها في جميع جوانب البحث.

الجانب النظري

الفصل الأول

"الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية"

تمهيد

شهدت تكنولوجيا المعلومات خلال الأونة الأخيرة تطورات سريعة وامتد تأثيرها في شتى المجالات وخاصة الاقتصادية، وذلك للدور البارز الذي تلعبه في مختلف الميادين حيث تعتبر من أهم الموارد التي تعتمد عليها المؤسسة.

إن تفعيل الحوكمة الضريبية على مستوى الإدارة الجبائية أصبح في غاية الأهمية حيث أن لها دور كبير في نجاحها وتنظيمها وزيادة السير الحسن بها؛ من خلال احترام مبادئها وتطبيق قواعدها، وتعتمد في ذلك على تكنولوجيا المعلومات وذلك بالاستفادة من التحولات الرقمية بغية زيادة مستويات فعاليتها، حيث أن لها دورا حيويا في تعزيز الحوكمة الضريبية، كتطوير النظم الضريبية الالكترونية، زيادة الشفافية، مكافحة التهرب، الغش الضريبي ...

باختصار، مع مواكبة التطور التكنولوجي والتعامل مع معطياته والتكيف مع شروطه يمكننا الحصول على إدارة ضريبة ناجحة، نزيهة وشفافة.

وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل لأهم المفاهيم والجوانب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية وعلاقتهما معا، وذلك بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية.

المبحث الثاني: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية:

في عالم يتغير بوتيرة سريعة؛ تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في مختلف المجالات من خلال الاستخدام الفعال لها، بما في ذلك مجال الحوكمة الضريبية، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى مختلف المفاهيم لكل من تكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية.

المطلب الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات في وقتنا الحالي جزءا من حياتنا، حيث توغلت في كل المجالات سواءا على المستوى الكلي أو المستوى الجزئي وهذا راجع إلى عجز الوسائل التقليدية عن تلبية الاحتياجات وصعوبة تجميع المعلومات كما أن لها أثر واضح في إنتاجية العمل ولاسيما في مجال الإدارة وأعمال الرقابة والإشراف.

1. ماهية ووظائف تكنولوجيا المعلومات:

1.1. مفهوم تكنولوجيا المعلومات "IT":

لم تحظى تكنولوجيا المعلومات كغيرها من المصطلحات الجديدة بمفهوم موحد بل تعددت هذه المفاهيم وتنوعت ونذكر منها:

- **المفهوم الأول:** «هي عبارة عن تصميم، تطوير، تطبيق، دعم أو إدارة الأنظمة المبنية على الحسابات الالكترونية، خاصة تطبيقات البرمجيات، وتجهيزات الحاسبات الالكترونية»[1].
- **المفهوم الثاني:** «هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية»[2].
- **المفهوم الثالث:** «عرفت منظمة اليونيسكو "Unesco" تكنولوجيا المعلومات "IT" على أنها مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب الإدارية المستخدمة في تداول ومعالجة المعلومات والتطبيقات»[3].
- **المفهوم الرابع:** عرفتها جمعية تكنولوجيا المعلومات الأمريكية بأنها: «دراسة أو تصميم أو تطوير أو تطبيق أو دعم أو إدارة أنظمة المعلومات المعتمدة على الحاسوب خصوصا تطبيقات البرامج والمعدات المادية للحاسوب»[4].

وبعد التطرق لعدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات يمكن استخلاص تعريف شامل حيث:

---

[1] محمد الصيرفي، **إدارة تكنولوجيا المعلومات**، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص22.

[2] جعفر الجاسم، **تكنولوجيا المعلومات**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص50.

[3] عدنان عواد شوابكة، **دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية**، الطبعة العربية 2011، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2011، ص168.

[4] مزهر شعبان العاني، **نظم المعلومات الإدارية –منظور تكنولوجي–**، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2009، ص74.

«أنها مجموعة الأدوات والمعدات والأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات التي تستخدم في معالجة المعلومات من خلال تسجيلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وعرضها للمستخدم النهائي في الزمن المناسب».

2.1. وظائف تكنولوجيا المعلومات:

تختص تكنولوجيا المعلومات بجملة من الوظائف المتمثلة في:[1]

أ. **الحصول على البيانات:** تعد هذه الوظيفة هي الأولى التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا المعلومات من خلال تكديس البيانات وتجميعها، وإن جمع البيانات عبارة عن استحصال البيانات الخاصة بعمليات المنظمة والأحداث الأخرى الخاصة بالبيئة الخارجية، وإعدادها للمعالجة من خلال إدخال البيانات وتسجيلها وتحريرها، ويقوم الأفراد بتسجيل هذه البيانات على أوساط مادية كالورق أو إدخالها مباشرة إلى الحاسوب بواسطة الأفراد العاملين في النظام وتعد الدقة والجودة من الأمور المهمة في عملية إدخال البيانات بصورة صحيحة، ويتوقف عليهما دقة وجودة مخرجات النظام.

ب. **المعالجة:** ويقصد بها إجراء العمليات الحسابية والمنطقية المختلفة عن البيانات وتحويلها إلى معلومات إذ تتضمن تحويل جميع أشكال البيانات أو المعلومات، ومعالجة الكلمات والوثائق المستندة إلى النص بما في ذلك التقارير والأخبار المراسلات ومعالجة الصور والأصوات.

ت. **الخزن:** إن خزن المعلومات هو مكون أساسي لنظم المعلومات، فالخزن عبارة عن نشاط نظام المعلومات تحفظ فيه البيانات والمعلومات بشكل منظم لاستعمالها حين يحتاجها المستفيد، وإن الخزن يساعد الحواسيب على المحافظة على البيانات والمعلومات لاستعمالها في وقت لاحق.

ث. **الإرسال:** ويقصد به إرسال المعلومات من موقع إلى آخر وذلك باستخدام واعتماد أوساط مختلفة كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية وغيرها.

ويمكن توضيح وظائف تكنولوجيا المعلومات على النحو التالي:

[1] محمود حسن جمعة، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي –دراسة تطبيقية في وزارة الأعمار والسكن والبلديات والأشغال العمومية**، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 11، ديسمبر 2018، ص ص46-47.

شكل رقم (01): وظائف تكنولوجيا المعلومات:

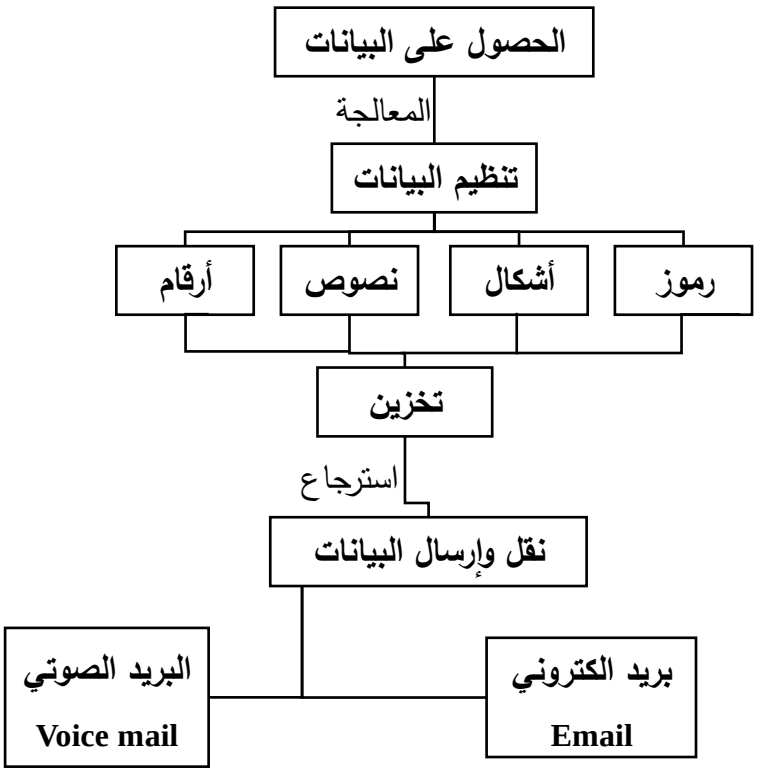

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على المرجع التالي:

- محمود حسن جمعة، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي –دراسة تطبيقية في وزارة الأعمار والسكن والبلديات والأشغال العمومية**، مرجع سبق ذكره، ص ص46-47.

2. أهمية ومكونات تكنولوجيا المعلومات:

لتكنولوجيا المعلومات أهمية كبيرة في مختلف المجالات، كما لها مجموعة من المكونات سنبرزها في هذا المطلب:

1.2. أهمية تكنولوجيا المعلومات:

تعد تكنولوجيا المعلومات العصب الحيوي لنشاط المؤسسة وأن عدم وجودها يؤدي إلى ضعف اتخاذ القرارات الصحيحة، وتكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:[1]

- تساعد في تنمية المهارات والمعارف التي تعمل على إثراء الجانب الفكري للعاملين الأمر الذي يساعد في تقييم أعمال وأفكار مبدعة؛

[1] يسرى محمد حسين، **تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية**، مجلة الإدارة والاقتصاد، رقم 85، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2010، ص326.

- مكنت تكنولوجيا المعلومات المؤسسات من زيادة قدرة التنسيق بين أقسامها وبين المؤسسات مع بعضها من خلال ما توفره شبكات الاتصالات الحديثة وربط الحواسيب مع بعضها؛
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات بتقليل حدوث الأزمات بما توفره من قاعدة معلومات مستقبلية؛
- تحسن عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات بالدقة والوقت المناسب لمتخذ القرار، وتوفير قنوات اتصال جيدة تساعد في زيادة تدفق وتبادل المعلومات؛
- تدفع للاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة حيث أن تطبيق مفهوم وأساليب تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يحتم عليها اللحاق بركب التطور تجنبا لاحتمالات العزلة والتخلف عن مواكبة عصر المعلوماتية.

2.2. مكونات تكنولوجيا المعلومات:

تتكون تكنولوجيا المعلومات من أربع تقنيات فرعية هي:[1]

أ. **المكونات المادية "Hard ware":** وتشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وخزنها ونقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبثها للمستفيدين كما أنها تتضمن الحاسبة وما يرتبط بها من الأجهزة التي تضم وحدة المعالجة المركزية واللوحة الأساسية والشاشة وغيرها وتسمى بالمكونات المادية، فتحسين ذاكرة الحاسوب وقدراتها على معالجة البيانات وسرعتها تمثل مجالا واسعا للتطورات التكنولوجية الحديثة، ويعد العلماء والمهندسون في شركات الحاسبات والاتصالات مصدرا أساسيا لهذه التطورات الهائلة.

ب. **البرمجيات "Soft ware":** وتعني برامج الحاسوب التي تعمل على إدارة المكونات المادية وتشغيلها، كما تقوم بمختلف التطبيقات، ولأهميتها أصبحت تكنولوجيا أساسية لتشغيل الحاسوب كما في البرمجيات "Micro Soft" و"Sun".

تساهم البرمجيات في معالجة المعلومات وتسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات، لذلك فهي تتضمن أنظمة التشغيل النهائية مثل معالج الكلمات وبرمجيات التطبيقات المرتبطة بمهام الأعمال المتخصصة وتقسم برمجيات الحاسوب بشكل عام إلى:

- **برمجيات النظام "System Soft Ware":** وتعد برمجيات ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته ببعضها ويضم هذا النوع من البرمجيات، برامج التشغيل والتي هي عبارة عن سلسلة البرامج التي تعدها الشركة المصنعة للحاسوب وتخزن فيها داخليا. وتعد جزءا لا يتجزأ من الحاسوب نفسه.
- **برمجيات التأليف "Compilation Soft Ware":** وهي مجموعة البرامج التي تعنى بترجمة التعليمات والإيعازات المكتوبة بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالي إلى لغة الآلة.

[1] غسان قاسم داود اللامي، **تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقات**، دار الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010، ص ص19؛22.

- **البرمجيات التطبيقية "Application Soft Ware":** وهي برامج معدة لتشغيل عمليات معينة ذات طبيعية نمطية إذ يمكن تطبيقها مع تغيرات طفيفة، وتشمل هذه البرامج على كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها.

وتعد البرمجيات ضرورية جدا في أداء عمليات منظمات الأعمال، إذ تتوافر برمجيات خاصة بأساليب الرقابة الإحصائية للعمليات، وطرائق التنبؤ بالطلب، والمحاكاة وأساليب الترتيب الداخلي للمصنع واختيار مواقع المصنع والبرمجة الخطية، ونظم رقابة المخزون والإنتاج وأساليب الجدولة، كما أنها تعد ضرورية في مجالات صناعية عدة مثل التصميم بمساعدة الحاسوب، والتصنيع بمساعدة الحاسوب، والمناولة المؤتمتة للمواد، والمكائن الخاصة بالسيطرة الرقمية، ونظم التصنيع المرنة، فضلا عن مساهمتها في النظم الداعمة والتي تتضمن نظم المعلومات الإدارية، ونظم دعم القرارات، وبذلك فإن أحداث البرمجيات تساعد في تقييم أمور العمل بسرعة وفاعلية كبيرة.

ت. قواعد البيانات "Data Base": وهي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها أو هي المعلومات المخزونة في أجهزة ووسائل خزن البيانات مثل مشغل الأقراص الصلبة للحاسبة (hard drive) والأقراص المرنة، (Floppy drive) أو الأشرطة، وقواعد البيانات قد تكون متعلقة بسجلات المخزون في الشركة، والأوقات القياسية لأنواع مختلفة من العمليات وبيانات تتعلق بالتكاليف أو معلومات تخص احتياجات الزبائن وغيرها. وتتوافر قواعد بيانات مباشرة بعضها تنقسم بشكل أرقام، ومؤشرات اقتصادية، وأسعار السوق والمخزون. وقسم آخر منها تجمع على أساس موضوعات أو كلمات: مثل معلومات عن الطقس، والظروف الجوية، والموضوعات المنشورة في الصحف والمجلات.

ث. الاتصالات البعيدة المدى "Telecommunications": وهي المكون الأخير لتكنولوجيا المعلومات ويعتقد البعض أنها الأكثر أهمية فهي أدوات أو وسائل الاتصالات عن بعد مثل الهواتف، والفاكس والألياف الضوئية (Fiber optics) ومكوناتها الأخرى التي تكوّن الشبكات الالكترونية، التي مكنت مستخدمي أجهزة الحاسوب من الاتصال بأي موقع بصورة مباشرة، والاتصال بأي مستخدم آخر للحاسوب في أي موقع آخر. وتعد شبكة الأنترنيت (Intranet) شبكة إنترنيت داخلية للشركة كما استخدمتها شركة جنرال الكترونيك للأغراض الأمنية للربط بين مختلف النظم الالكترونية للشركة. كما يمكن ربط عدة شركات بشبكة الكومبيوتر مثل الارتباط مع المجهزين والتي تعمل على أساس شبكة الأنترنيت المفتوحة.

شكل رقم (02): مكونات تكنولوجيا المعلومات:

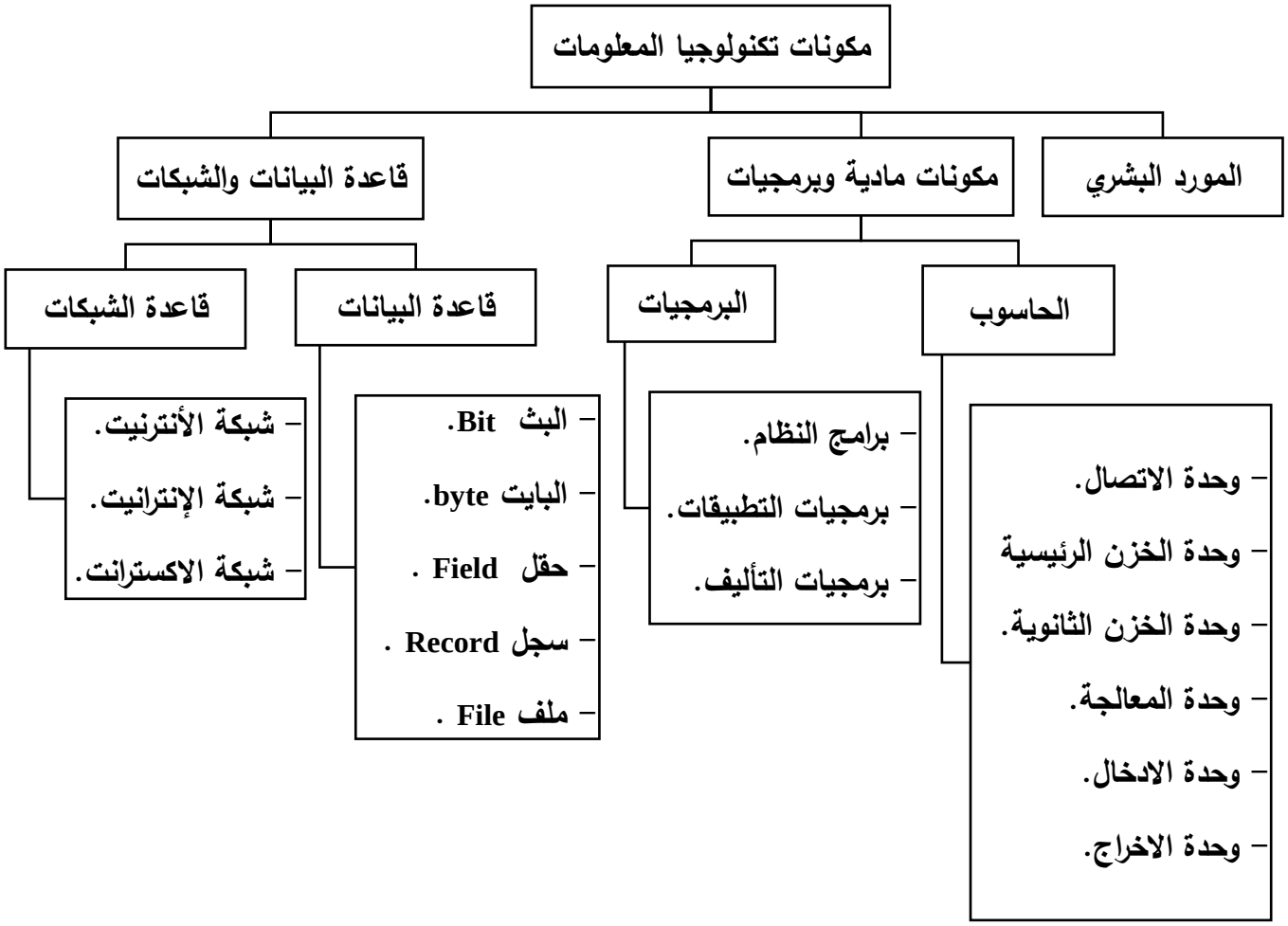

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المراجع التالية:

- محمود حسن جمعة، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي –دراسة تطبيقية في وزارة الأعمار والسكن والبلديات والأشغال العمومية**، مرجع سبق ذكره، ص ص45–46.
- مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، **العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات**، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ص164.

ج. الموارد البشرية: إن المكونات السابقة الذكر لا يمكن أن تحقق أهدافها بدون العنصر البشري إذ أن وجوده أمر ضروري، وتعد تهيئة الموارد البشرية من ذوي الخبرة والكفاءة إحدى متطلبات تكنولوجيا المعلومات ويمكن تصنيفهم إلى:[1]

[1] فطيمة الزهرة جلابي، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق حوكمة المؤسسات –دراسة ميدانية بالمركب التجاري الصناعي "مطاحن الحضنة – مسيلة"**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017–2018، ص ص16–17.

- **المبرمجون:** هو الأفراد الذين يعملون على صياغة البرامج وتطبيقاتها وصيانتها للقيام بمعالجة البيانات.
- **مسؤولو قاعدة البيانات:** هم أفراد يتولون مسؤولية تصميم نظام قاعدة البيانات من خلال تحديد هيكل الملفات والتسجيلات والحقول والعلاقات المنطقية والمادية.
- **المختصون في تقنيات الاتصال:** تتمثل مهمتهم في تأمين تدفق البيانات إلى النظام من مصادرها المختلفة وتأمين إيصالها إلى المستفيدين بشكل يلبي احتياجاتهم.
- **الاداريون والمستخدمون:** هم الأفراد الذين يستخدمون البرامج ونظم المعلومات المجهزة بواسطة الآخرين، وقد يكونوا مدراء، محاسبين، مهندسين، موردين ...إلخ.

3. خصائص وآثار تكنولوجيا المعلومات:

تتحلى تكنولوجيا المعلومات بعدة خصائص حيث تعتبر القاعدة الأساسية التي تعتمدها مختلف الإدارات، ولها كذلك عدة آثار منها الإيجابية والسلبية التي لا يمكن غض النظر عنها.

1.3. خصائص تكنولوجيا المعلومات:

تتمتع تكنولوجيا المعلومات بجملة من الخصائص أهمها:[1]

أ. **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت، فالمعنيين بعملية الاتصال بإمكانهم تبادل الأدوار والمهام وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل.

ب. **التلازمية:** تعني بذلك استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم والمشاركين في عملية الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

ت. **اللامركزية:** هذه الخاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات، فالأنترنيت تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الأنترنيت على مستوى العالم بأسره.

ث. **قابلية التواصل:** أي إمكانية الربط بين أجهزة الاتصال المختلفة الصنع، وذلك بغض النظر عن الشركة أو البلد المنتج لهذه الأجهزة.

ج. **قابلية التحرك والحركية:** أي يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان عن طريق وسائل كثيرة، مثل: الحاسب الآلي، النقال، والهاتف النقال.

ح. **قابلية التحويل:** بمعنى إمكانية نقل المعلومات من وسيط لآخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة ومقروءة.

---

[1] ياسمينة ياسع، **دراسة اقتصادية قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة**، رسالة ماجستير تسيير المنظمات، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2011، ص ص23؛25.

خ. **اللاجماهيرية:** إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة، بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرو من المنتج إلى المستهلك، كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات.

د. **الشيوع والانتشار:** بمعنى قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنظامها المرن.

ذ. **العالمية والكونية:** المقصود به المحيط الذي تعيش فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة، تنتشر عبر مختلف محيط عملها، فتسمح مثلا لرأس المال أن يتدفق الكترونيا، خاصة إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي، ليسمح لها باختزال عائق المسافة والمكان على المستوى الدولي.

2.3. الأثار المترتبة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات:

هناك نوعين من الأثار منها الإيجابية ومنها السلبية، توضح في النقاط التالية:[1]

أ. **الأثار الإيجابية:** يترتب على تطبيق تكنولوجيا المعلومات الفوائد التالية:

- رفع مستوى الأداء: وذلك بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المؤسسة واستراتيجيات تطبيقا تكنولوجيا المعلومات؛
- زيادة قيمة المؤسسة: أي أنها تلعب دورا كبيرا في خلق قيمة المؤسسة؛
- فعالية اتخاذ القرارات: تسّير تكنولوجيا المعلومات مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التنظيمية وذلك من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة في الوقت الملائم بالشروط المطلوبة؛
- تنمية العمل وفق نظام واضح وطرق عمل محددة: حيث تعمل على توفير النظام والانضباط بالوحدات الإدارية؛
- تدعيم نجاح المؤسسات ذات المجالات الإدارية والتنظيمية المعقدة؛
- تنمية السلوك الإيجابي للأفراد: التأثير الإيجابي لسلوك الأفراد داخل المؤسسة وذلك من خلال تأثيرها على عمليات الاتصال داخل وخارج المؤسسات، إضافة إلى مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة.

ب. **الأثار السلبية:** وتتمثل في:

- استمرار وجود التفاوت الاجتماعي والمعرفي بين الناس ووجود الفئات المهمشين الأميين من عالم ثروة المعلومات، فأصبحنا نسمع بفقراء وأغنياء المعلومات في عصر المعلومات؛

[1] مروة برانس، **أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المورد البشري –دراسة حالة المديرية الجهوية لنقل المحروقات عبر الأنابيب RTE بسكيكدة–**، مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، جامعة سكيكدة، 2016–2017، ص ص17–18.

- تأثير شبكة الأنترنيت على الأطفال ونشأتهم، بل على الكبار أيضا فالجلوس لساعات طويلة أمام شبكة الأنترنيت والانتقال من موقع لآخر بعيدا عن العالم الواقعي الذي يعيشون فيه والحكم الهائل من المعلومات التي يحصلون عليها يفرز ضغوطا نفسية وعصبية عليهم؛
- خرق حرمة الأشخاص والتنظيمات عن طريق الدخول في ملفاتهم الخاصة ومعرفة أدق التفاصيل عن حياتهم الخاصة؛
- يرى فيها البعض أنها تهديد للأمن القومي للدول والمجتمعات فضلا عن تدشينها نوع جديد من الحروب هي حروب المعلوماتية؛
- مسألة حقوق المؤلف والناشر إذ تزداد عمليات النسخ والتقليد.

المطلب الثاني: الإطار النظري للحوكمة الضريبية:

تعتبر الحوكمة الضريبية من المصطلحات الجديدة التي ظهرت في العصر الحالي، وتحمل في طياتها عدة معاني، حيث تعتبر أداة ضرورية من أجل إدارة رشيدة.

1. مفهوم الحوكمة الضريبية وأطرافها:

1.1. مفهوم الحوكمة الضريبية: هناك عدة مفاهيم للحوكمة الضريبية نذكر منها:

- **المفهوم الأول:** «مجموعة القواعد والإجراءات والقوانين المنظمة للأداء والسلوك والممارسات التي تمارسها الإدارة الضريبية لضمان حسن سير العمل، والارتقاء به وزيادة الثقة بين المتعاملين معها لتحقيق العدالة وتوفير الشفافية وتفعيل الرقابة، وذلك لتحقيق أهداف التشريع الضريبي وزيادة الثقة في النظام الضريبي للدولة»[1].
- **المفهوم الثاني:** «هي منظومة من الإجراءات والأسس والقواعد المكتوبة التي تضمن حسن سير العمل الضريبي دون عوائق للعاملين وكافة المتعاملين مع الإدارة الضريبية وتحديد مسؤوليات وواجبات كل منهم لضمان حقوق الجميع بعدالة والوصول إلى تحقيق أهداف التشريع الضريبي الاقتصادي»[2].
- **المفهوم الثالث:** «مجموعة المبادئ والأسس والقواعد التنفيذية والإجراءات التنظيمية التي تكفل ضبط أداء المنظومة ككل؛ من خلال تحديد قاطع لدور الأطراف ذوي العلاقات المستقلة أو التأثيرية بينهما والتي ينبغي لكل طرف آدائها طواعية مع فرض العقوبات في حالة الاخلال بها»[3].

---

[1] محمد رضا طيبة، عبد القادر بوعزة، **دور الحوكمة الضريبية في تحسين جودة القوائم الجبائية في الجزائر (دراسة ميدانية)**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 01، 2020، ص951.

[2] موقع أنترنت: https://insd.elmergrib.edu.ly.

[3] أدم حديدي، حمودة أم الخير، **دور الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب والغش الضريبي**، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 3، العدد 1، خاص، جانفي 2019، الجزائر، ص214.

ومن المفاهيم السابقة يمكن الوصول إلى مفهوم شامل حيث:

«تعرف الحوكمة الضريبية بأنها مجموعة القواعد والإجراءات التي تمنح سهولة وحسن التسيير في المؤسسة الضريبية مع مراعاة مبادئها من أجل الوصول إلى أهدافها، ومن مميزاتها الشفافية، المساءلة والموضوعية».

2.1. أطراف الحوكمة الضريبية:

لتشكيل المنظومة الضريبية ينبغي وجود عدة أطراف وتتمثل هذه الأطراف في:

أ. **التشريع الضريبي:** وهو عبارة عن كافة القوانين والتعليمات والأنظمة التي تسن لفرض الضريبة وحصرها وتحصيلها والتي تضم عمل الإدارة الضريبية والمتعاملين معها[1].

ب. **الإدارة الضريبية:** تمثل الإدارة الضريبية الجهاز المكلف بتطبيق التشريع الضريبي، والتحقق من سلامة ذلك التطبيق حماية لحقوق الدولة من جهة وحقوق الممولين من جهة أخرى، بالإضافة إلى اقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية قصد تحسين كفاءة النظام الضريبي. لذلك تؤدي الإدارة الضريبية دورا هاما في خلق البيئة الضريبية الملائمة في المجتمع. كما يمكنها أن تساهم في فعالية النظام الضريبي، إذ أن النظام الضريبي الأحسن تصورا لا تكون له قيمة إلا بفضل الإدارة التي تطبقه[2].

كما أن الإدارة الضريبية تقوم بالحصر والفحص الضريبي والربط بين الدوائر الحكومية الأخرى للوصول إلى تحصيل الضريبة المستحقة من ممولي ودافعي الضريبة[3].

---

[1] مهند محمد موسى العبيني، عبد الرحمان محمد عبد الرحمان، **دور الحوكمة الضريبية في الحد من الفساد الحكومي**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 44، 2015، ص138.

[2] آدم حديدي، حمودة أم الخير، **دور الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب والغش الضريبي**، مرجع سبق ذكره، ص216.

[3] مهند محمد موسى العبيني، عبد الرحمان محمد عبد الرحمان، **دور الحوكمة الضريبية في الحد من الفساد الحكومي**، مرجع سبق ذكره، ص28.

ويمكن تلخيص مهام الإدارة الضريبية في الجدول التالي:

جدول رقم (01): مهام الإدارة الضريبية:

التخطيط	– تحليل الأوضاع السائدة؛ – التنبؤ بالأوضاع المستقبلية؛ – تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها في مجال الضرائب؛ – رسم السياسات والخطط والبرامج التي تساعد على تحسين الأداء؛ – رفع الكفاءة وتنسيق الأنشطة الإدارية.
التنظيم	– حصر مهام الإدارة في ظل النظام الضريبي السائد؛ – تشكيل الهيكل التنظيمي وتحديد أفراد الإدارة وتفويض كل فرد السلطات والصلاحيات التي تمكنه من أداء عمله على الوجه الأمثل.
التوجيه	– إعادة النماذج المتعلقة بكافة عمليات الإدارة الضريبية؛ – إصدار التعليمات والتفسيرات؛ – إيصال كل هذه التوجيهات للمسؤولين وترغيمهم للعمل بها؛ – الاشراف على تطبيق التعليمات.
الرقابة	– تقييم إنجازات الإدارة؛ – تحديد العقوبات التي تعرقل تحديد أهداف التخطيط الضريبي والعمل على تجنبها؛ – كشف الأخطاء والانحرافات قصد تحليها ومعالجتها بشكل يضمن عدم تكرارها في المستقبل.

المصدر: حدادو فهيمة، **الحوكمة الضريبية وأثرها على الحصيلة الجبائية في الجزائر خلال فترة 2008-2016**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، 2017-2018، ص21.

ج. المجتمع الضريبي: هو عبارة عن كافة الأشخاص الطبيعيين مثل الأفراد المكلفين بدفع الضريبة والمحامين والمستشارين الجبائيين والمحاسبون المعتمدون بالإضافة إلى الأشخاص الاعتباريين من شركات مساهمة عامة أو خاصة ممن يتعاملون مع الإدارة الضريبية[1].

[1] أمباركة العماري، حسن رمضان شتيوي، **حوكمة النظام الضريبي الليبي ودوره في الحد من ظاهرة الفساد الضريبي**، دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الاقتصاد والتجارة، جامعة سرت، 2019، ص558.

2. أهمية وأهداف الحوكمة الضريبية:

تعتبر الحوكمة الضريبية ذات أهمية قصوى لكل من الممول والإدارة الضريبية فهي أداة فعالة تسعى لتحقيق إصلاح ضريبي متوازن، ولهذا سيتم التطرق في هذا المطلب لكل من أهمية وأهداف الحوكمة الضريبية.

1.2. أهمية الحوكمة الضريبية: تكمن أهمية الحوكمة في تنظيم العلاقات بين كافة الأطراف المتعاملين فيها وخارجها، وهناك طرفين أساسيين هما الممول والإدارة الضريبية[1].

أ. من ناحية المكلف: فإن توافر الحوكمة يعود عليها بفوائد أهمها الثقة والاطمئنان. فالإدارة الضريبية لا تتعسف في استخدام حقوقها وسلطتها بل أنها تقوم فقط بتطبيق وتنفيذ القوانين الضريبية، وتحافظ على حقوق الممول مع مراعاتها بالإفصاح والشفافية، مما يؤدي إلى عدم تزمت الممول في إساءة الظن بالإدارة الضريبية، وبالتالي راحته النفسية وعدم قلقه، مما يصل إلى تسهيل مهمة الممول مع عدم ضياع في الفرض الضريبي وما يتبعه من مشكلات عديدة، كما يؤدي بالممول إلى القوة في الإفصاح عن إيراداته وأرباحه الخاضعة للضريبة وأداء الضريبة المستحقة عليه في مواعيدها المحددة قانونيا.

ب. من ناحية الإدارة الضريبية: الإقلال من المنازعات والخلافات وإمكانية الانصراف نحو جمع الحصيلة الضريبية بدقة وإحكام، كما أنها تعمل على زيادة الحصيلة الضريبية. فضلا عن شيوع المرونة في العمل داخل الجهاز الضريبي مما يساعد العاملين على أداء واجباتهم الوظيفية بدقة ونفسية هادئة تجعلهم أكثر كفاءة وفاعلية في تطبيق القوانين الضريبية وتنفيذها بالإضافة إلى منع الفساد المالي والإداري وتحسين الأداء الضريبي.

2.2. أهداف الحوكمة الضريبية:

تسمى الحوكمة الضريبية لتحقيق الأهداف التالية:[2]

- قدرة الإدارة على فرض الرقابة على مجمل الأداء المالي والمحاسبي للشركات باعتبارها تهم أصحاب المصالح داخل هذه الشركات، وبما يحقق المحافظة على الحصيلة الضريبية من الضياع وتعظيم الربح الضريبي، ومنع إتباع سياسات ينجم عنها تعثر الشركات؛
- قدرة المشرع الضريبي على تحقيق التناسق بين عناصر النظام الضريبي ودعم أواصر الثقة بين مختلف الأطراف المعنية، حيث يمكن منع الإدارة الضريبية من التعسف في ممارسة سلطتها وتحقيق الملائمة بين درجة الجرم والعقوبة سواء بما يتعلق بحالات المخالفة للتشريعات أو التهرب الضريبي؛
- عدالة التشريع الضريبي في المعاملة الضريبية بين المكلفين والإدارة الضريبية وكذلك بين المكلفين أنفسهم؛
- التشجيع على مسك الدفاتر المحاسبية المنتظمة ورفع مستوى الوعي الضريبي؛

---

[1] أدم حديدي، حمودة أم الخير، **دور الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب والغش الضريبي**، مرجع سبق ذكره، ص ص214-215.

[2] أمين راشدي، **دور التحقيق الجبائي المعمق في تفعيل الحوكمة الضريبية لمكافحة التهرب الضريبي**، مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، العدد 12، الوادي، جوان 2017، ص488.

- الأخذ بالأساليب العلمية والتقنيات التكنولوجية الحديثة والمتطورة.

3. مبادئ وقواعد الحوكمة الضريبية:

1.3. مبادئ الحوكمة الضريبية:

يمكن تركيز المبادئ الأساسية للحوكمة الجبائية في العناصر التالية:

أ. أكثر شفافية: بمعنى وجود تشريعات تشجع مختلف الأطراف الفاعلة على الوصول التي تحتفظ بها الهيئات العامة وخاصة المعلومات المتعلقة بالمسائل الجبائية، بالإضافة إلى الوصول المباشر إلى المعلومات الجبائية خلال وسائل الإعلام، وانشاء مواقع على الشبكة العنكبوتية لنشر وثائق الضرائب والملاحظات المشتركة واتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي، ونشر البيانات الإحصائية والمالية كتقارير تنفيذ الميزانية.

ب. أكثر مساءلة: فالحكومة والإدارة مسؤولة اتجاه المواطنين حول قراراتها وإمكانية قيام المكلفين بالضريبة برفع قضاياهم أمام المحاكم[1].

ج. مبدأ الموضوعية: يتضمن هذا المبدأ توافر الموضوعية في أحكام النظام الضريبي، من حيث درجة وضوح هذه الأحكام وعدم قابليتها للتأويل.

د. مبدأ تقنين حقوق المكلفين: ينص هذا المبدأ على التأكيد على حقوق المكلفين، وعدم المغالاة في التقديرات بالإضافة إلى حق المكلف في الإطلاع على أساس فحص أنشطة[2].

هـ. المشاركة الجماعية: يقوم هذا المبدأ على أن يكون هناك مشاركة للجميع في الإدارة الضريبية، وتتم هذه المشاركة باستقلالية كبيرة، أي أن كل فرد يكون مسؤولا عن أفعاله حيث يتعين أن تنتهج الإدارة العليا للإدارة الضريبية مبدأ المشاركة الجماعية الفعالة للعاملين بالإدارة الضريبية والممولين في إتخاذ القرارات المتعلقة بهم.

و. وجود إطار فعال للحوكمة الضريبية: يجب على إطار الحوكمة الضريبية في الإدارة الضريبية بأن يعمل على رفع مستوى الشفافية بكفاءة الأسواق المالية، وأن يتماشى مع أحكام القانون، يوزع المسؤوليات بين الجهات المسؤولة بشكل واضح مع منح السلطة والموارد للسلطات الإشرافية والتنظيمية لتأدية مهامهم بكل مهنية وموضوعية إذ ينبغي وضع إطار لحوكمة الإدارة الضريبية بحيث يكون له تأثير على الأداء الاقتصادي الشامل ونزاهة الأسواق والتي تتميز بالشفافية والفعالية[3].

---

[1] مولود مليكاوي، **واقع الحوكمة الجبائية لسياسة الانفاق الجبائي في الجزائر**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 08، 2015، ص ص146-147.

[2] محمد رضا طيبة، عبد القادر بوعزة، **دور الحوكمة الضريبية في تحسين جودة القوائم الجبائية في الجزائر**، مرجع سبق ذكره، ص954.

[3] خديجة عوادية، **دور الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب الضريبي**، مجلة المؤسسة، المجلد 10، العدد 1، 2021، ص146.

2.3. قواعد الحوكمة الضريبية:

إن قواعد الحوكمة الضريبية لا تمثل نصوصا قانونية آمرة ولا يوجد إلزام قانوني بها وإنما هي تنظيم وبيان السلوك الجيد في إدارة المؤسسات وفقا للمعايير والأساليب العالمية التي تحقق توازنا بين الأطراف ذات المصالح المختلفة، وتتمثل هذه القواعد في:[1]

أ. **الاستقلالية:** هي الألية التي تقلل أو تلغي تضارب المصالح مثل هيمنة رئيس ذو نفوذ على الشركة أو مساهم كبير على مجلس الإدارة.

ب. **الانضباط:** الانضباط الذاتي أو الالتزام بالقوانين من خلال اتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح، وتبني قوانين وتشريعات وتعليمات توضح الحقوق وتحدد الواجبات وهي تعد صمام الأمان الرئيسي الضامن للحوكمة.

ج. **العدالة والانصاف:** يجب احترام حقوق مختلف المجموعات أصحاب المصلحة، وهي الاحترام والاعتراف بحقوق كل الأطراف ذات المصالح بما تكفل المساواة.

د. **المسؤولية:** المسؤولية أمام مختلف الأطراف ذوي المصلحة وتكون المسؤولية عن الحوكمة للمديرين والمدققين، وتزويد أصحاب المصالح بضمان موضوعي ومستقل.

هـ. **المسؤولية الاجتماعية:** النظر للمؤسسة كمواطن يعيش في المجتمع ويمارس نشاطاته فيه، من خلال رفع الوعي الاجتماعي وبمستوى عالي من السلوك المثالي والقيم للعاملين فيها.

[1] محمد رضا طيبة، عبد القادر بوعزة، **دور الحوكمة الضريبية في تحسين جودة القوائم الجبائية في الجزائر**، مرجع سبق ذكره، ص ص954-955.

المبحث الثاني: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية:

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في تحسين وتسيير الإدارات الضريبية، وسنلجأ في هذا المبحث إلى إبراز وتحديد هذا الدور وتوضيح مختلف اسهامات تكنولوجيا المعلومات في الحوكمة الضريبية.

المطلب الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الضريبية:

إن عصرنة الإدارة الجبائية تتمثل في إعادة هيكلة الإدارة الضريبية وفق نمط عمودي حسب أصناف المكلفين، فتم من خلال إعادة الهيكلة هاته إنشاء مديرية المؤسسات الكبرى ومراكز الضرائب والمراكز الجبائية. فالإدارة الجبائية حريصة على التكيف ما عالم يتطور باستمرار من أجل تحسين علاقتها مع دافعي الضرائب، حيث يمكن توضيح أهم الأمور التي يمكن أن تتغير بتغير وعصرنة الإدارة الجبائية كما هو مبين في الجدول الموالي:[1]

جدول رقم (02): استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الضرائب:

من الإدارة الجبائية التقليدية	إلى الإدارة الجبائية المعاصرة
– استخدام الملفات الورقية؛	– استخدام ملفات حاسوبية؛
– هرمية السلطة؛	– قوة شبكية؛
– القوة المسيطرة من خلال إخفاء المعلومات؛	– التمكين من خلال تقاسم المعلومات؛
– التوجه بالنفقات؛	– التوجه بالإنجاز ؛
– بطء في الوصول؛	– سرعة الوصول؛
– تأخر الاستجابة؛	– سرعة الاستجابة؛
– إدخال البيانات يدويا؛	– إدخال البيانات الكترونيا؛
– خوف من المجهول؛	– المعرفة بتكنولوجيا المعلومات؛
– وقت أكبر لعمل روتيني متكرر ؛	– وقت أكبر لعمل ابتكاري؛
– التوجه نحو الفحص والتفتيش.	– التوجه نحو الإنجاز.

المصدر: بوعلام ولهي، عثمان محادي، **استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي –دراسة حالة مجموعة من المؤسسات**، مرجع سبق ذكره، ص205.

[1] بوعلام ولهي، عثمان محادي، **استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي –دراسة حالة مجموعة من المؤسسات**، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 4، العدد 02، 2019، ص ص204–205.

ومن خلال هذه المقارنة نرى فعالية تكنولوجيا المعلومات على الأداء الجبائي حيث تمكن من الوصول إلى حوكمة ضريبية ناجحة من خلال الانعكاسات الإيجابية على الإدارة الضريبية والتي تمثلت في آلية النظام من خلال تحويله من مادي إلى رقمي وذلك بوضع شبكة معلوماتية وقنوات اتصال بين الإدارة ومحيطها، وتساهم في تفادي التكرار والأعمال الشاقة من خلال الأتمتة والتشغيل الآلي للعمليات الضريبية، كذلك تقديم تطبيقات سهلة وبسيطة تسمح للمسؤولين بممارسة أعمالهم ومسؤولياتهم بسهولة وفاعلية.

ويعتبر إدراج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات على مستوى الإدارة الجبائية مرحلة هامة في مواصلة برنامج التحديث فهي تتطلب تكييف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية وتأطير الدخول الالكتروني للنظام المركزي، نذكر على سبيل المثال:[1]

1. النظام المعلوماتي "Jibaya 'tic":

يعتبر تطبيق نظام جبايتك المبرمج في الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب أحدث نظام تم اعتماده من طرف المديرية والذي يسعى إلى حث المكلفين بالضريبة على استعمال هذا النظام في مجال التصريح الجبائي للمكلف، والذي يعاني من عدة معوقات في ظل الإدارة التقليدية لاسيما الطوابير التي تنتج من كثرة عدد المعنيين بالتصريحات.

أ. شروط الولوج لخدمة "جبايتك":

لإعمال هذا النظام يجب على كل مكلف بالضريبة أن يقوم بتقديم طلب لفتح حساب خاص به عن طريق الاتصال بالمديرية المعنية للتسجيل وإجراء عملية التصريح الجبائي بالطريقة الالكترونية، مع ضرورة إرفاق الطلب بكشف الحساب البنكي وبعد هذه العملية يتحصل المكلف على حساب خاص به ومن خلاله يمكنه الولوج إلى المنصة لإجراء عملية التصريح، ويتم تجديد التسجيل آليا كل سنة إلا في حالة رغبة المكلف إلغاء الانخراط أين يجب عليه تقديم طلب لذلك.

ب. مزايا التعامل وفق نظام "جبايتك":

لا يمكن انكار أهمية المعاملات الالكترونية في مختلف المجالات لما تحققه من مرونة الخدمة وجودتها، وما استعمال نظام "جبايتك" إلا دليل على رغبة الدولة في السلوكات البيروقراطية الممارسة على المواطن والتي يعاني منها أثناء التنقل إلى المصالح الإدارية المختصة.

[1] فهيمة بلول، **الإدارة الالكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي (جبايتك ومساهمتك نموذجا)**، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 17، العدد 02، سنة 2022، ص ص404؛406.

إن تبني الإدارة الضريبية الالكترونية يحقق عدة مزايا وايجابيات تتجلى من خلال أعمال نظام "جبايتك" الذي يساهم في تقريب الإدارة من المواطن ويعمل على زرع الثقة بين مصالح الإدارة الضريبية والمكلفون بالضريبة من خلال عدم الشك في تصريحاتهم في كل مرة ومنحهم الحرية في التصريح بمداخيلهم دون ضغط أو مراقبة آنية.

2. النظام المعلوماتي "مساهمتك "moussahamtic":

يندرج إطلاق هذا الفضاء الرقمي ضمن سياسة المديرية العامة للضرائب تحت شعار «قم بالتصريح والدفع ... دون التنقل إلى مصالحنا»، ويهدف هذا التطبيق إلى السماح للمكلف بالضريبة القيام بمختلف العمليات الضريبية عن بعد دون التنقل إلى المصالح المختصة، وما يميز هذه الخدمة أنها توفر إمكانية دفع الضريبة عن بعد وليس الاكتفاء بالتصريح الجبائي.

أ. شروط الانخراط في الخدمة:

بالعودة إلى الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب وبالتحديد بوابة (moussahamtic-aide@mf.gov.dz)، نجدها تتضمن مختلف شروط الاستفادة من الخدمة والالتزامات القانونية الواقعة على كل طرف سواء المكلف بالضريبة أو المديرية العامة للضرائب.

ومن أجل الانخراط في الخدمة ينبغي على المكلف بالضريبة سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا أن يسعى أمام مصلحة الضرائب المختصة من أجل تقديم طلب الانخراط حسب النموذج المحدد، ويتم فتح حساب خاص له في المنصة يتمكن من خلاله الولوج للمنصة والقيام بمختلف العمليات الضريبية لاسيما للتصريح الجبائي أو الدفع الالكتروني باستعمال بطاقة التأمين أو البطاقة الذهبية.

أما فيما يخص إجراءات الاستفادة من الخدمة فينبغي على المكلف الدخول إلى الفضاء الخاص مع تشغيل خدمة الإجراءات عن بعد، واختيار نوع الخدمة سواء التصريح أو الدفع، ففي حالة رغبة المكلف التصريح بمداخيله يقوم باختيار نوع النموذج الخاص بطبيعة النشاط الخاضع للضريبة مثل سلسلة التصريح. ج50 أو ج12 حسب الحالة، وعند إتمام عملية التصريح يتم إرساله ويحول إلى قسم الدفع، بالإضافة إلى ضرورة ملأ حقول طلب التوطين البنكي.

ب. مزايا خدمة "مساهمتك":

تحقق هذه الخدمة عدة مزايا باعتبار أنها فضاء رقمي الكتروني يساهم بشكل كبير في تخفيف الإجراءات على المكلف بالضريبة، فهي توفر السهولة في الولوج إلى الخدمة ودون نفقات. كما توفر الوقت وعناء التنقل إلى المصلحة المختصة لدفع الضريبة بالإضافة إلى أنها تمكن من الولوج إلى البيانات الخاصة بالمكلف بكل سهولة من خلال الفضاء الرقمي.

كما يقدم هذا الفضاء الرقمي عدة خدمات لاسيما إمكانية انشاء وتعديل التصريح الجبائي، إمكانية طلب التوطين البنكي، السماح الممثل القانوني للمكلف بالولوج إلى المنصة والقيام بالعمليات الضريبية، إمكانية الدفع الالكتروني للدين الضريبي ...إلخ.

المطلب الثاني: مجالات تأثير تكنولوجيا المعلومات في الحوكمة الضريبية:

إن تكنولوجيا المعلومات غيرت تماما من أداء الإدارة الضريبية، حيث ساهمت في تحسين أداء المهام بها، ومكنت من التغلب على عائقي الوقت والمكان، وكذا التخفيض والحد من المخاطر الضريبية المحتملة خلال إدخال البيانات.

وأثرت أيضا تكنولوجيا المعلومات على الحوكمة الضريبية في:[1]

1. تحقيق الشفافية: وذلك من خلال:

- سرعة الحصول على المعلومات؛
- إعداد التقارير بدقة في وقتها؛
- إيصال المعلومات للجهات المعنية عند طبلها؛
- كشف الأخطاء وسرعة تصحيحها؛
- الإفصاح على الأنترنيت.

2. تحقيق المسؤولية: وذلك من خلال:

- التعرف على كافة القوانين والتشريعات من خلال شبكة الأنترنيت؛
- تحديد المسؤول عن إدخال المعلومات وتحديثها من خلال توفير قاعدة بيانات؛
- التزام الموظفين بمهامهم.

3. تحقيق المساءلة: وذلك من خلال:

- معرفة مصدر الانحراف والخطأ؛
- مراقبة الموظف وفقا لما أنجزه؛
- سهولة المقارنة بين النتائج المحصل عليها وما خطط له والنتائج السابقة.

4. محاربة الغش والتهرب الضريبي: يشير التهرب الضريبي إلى استخدام وسائل غير مشروعة من قبل دافع الضرائب لتقليل المبالغ المستحقة من الضرائب أو الهروب منها تماما. في بادئ الأمر قد تعمل البيانات الضخمة

[1] جلابي فطيمة الزهرة، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق حوكمة المؤسسات –دراسة ميدانية بالمركب التجاري الصناعي "مطاحن الحضنة – مسيلة"**، مرجع سبق ذكره، ص53.

والتحليلات «مقترنة بالذكاء الاصطناعي»، بشكل أفضل لمساعدة المنظمين على تحسين الامتثال الضريبي بشكل كبير على سبيل المثال: «خلال تحليل البيانات التاريخية حول رد فعل دافعي الضرائب عند استلام الاشعارات كما يمكن للمرء توقع خطواتهم التالية، وبالتالي القضاء على إمكانية الاحتيال قبل حدوثه، تحليل الاتجاهات، الإبلاغ عن مشكلات التدقيق المحتملة وتحديد الحالات عالية المخاطر لإجراء مزيد من التحقيق». وبعد تقاطع المعلومات من مصادر مختلفة يمكن الحصول على رؤية متكاملة لدافعي الضرائب والإقرارات الضريبية واستخدام الموارد بالطريقة المثلى، وهو ما يجعل من الممكن التعامل مع هاته التجاوزات الضريبية واكتشاف حالات الاحتيال[1].

المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية:

عند تطبيق تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الجبائية من أجل تفعيل الحوكمة الضريبية؛ قد يواجه القائم بها بعض العوائق أو الصعوبات نتيجة نقص في البيانات أو المعلومات اللازمة أو صعوبة تحديدها بشكل فعال ... وبذلك يمكن حصر أهم هذه الصعوبات في النقاط التالية:[2]

- التوقعات المبالغ فيها لقدرة تكنولوجيا المعلومات على الأداء الجبائي؛
- صعوبة دمج الأنظمة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات مع الواقع الجبائي؛
- صعوبة التنبؤ بتطورات استخدام تكنولوجيا المعلومات؛
- خرق حرمة الأشخاص والتنظيمات، عن طريق الدخول في الملفات الخاصة بهم، ومعرفة أدق التفاصيل؛
- عدم القدرة على معرفة الأخطاء التي يتم إدخالها عن طريق الفرد خاصة في طريقة الأرقام لأن النظام يقوم بالحسابات التي أعطيت له.

إذا، تكنولوجيا المعلومات لا تنعكس دائما بصورة إيجابية في تفعيل الحوكمة الضريبية، فقد يؤدي الاعتماد الزائد عليها إلى تقليل دور البشر في عمليات الإدارة الضريبية المختلفة.

---

[1] شهرزاد سواني، أسماء غميط، **دور تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي في تفعيل الرقابة الجبائية –دراسة استطلاعية لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة–**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة –جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة–، السنة 2020–2021، ص36.

[2] إسراء باشا، **دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الجبائي –دراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر، وحدة ورقلة 2023–**، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر، سنة 2023، ص13.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

تعزيزا للمنهجية العلمية للبحث العلمي نعرض فيما يلي بعض الدراسات السابقة، حيث تنوعت بين الدراسات باللغة العربية وباللغة الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية:

1/ دراسة: عدنان عواد شوابكة، "**دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية**"، الطبعة العربية (2011)، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2011.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة أساسيات نظم المعلومات الإدارية واستخداماتها في دعم القرار، وكذلك دراسة واقع استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات في وزارة الأشغال العامة والإسكان في الأردن، وتحديد المشكلة وجمع البيانات وتحليلها وأثرها على عملية اتخاذ القرارات وأيضا وضع البدائل وأثرها على عملية اتخاذ القرارات.

2/ دراسة: بوعلام ولهي، عثمان محادي، "**استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات**"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 4، العدد 2019/2، ص ص197؛215.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، حيث أجرئ الباحثان دراسة على عينة متكونة من عدة مؤسسات اقتصادية معتمدين في عملية جمع البيانات على استمارة احتوت على فقرات متعلقة بمؤشرات قياس المتغيرات الخاصة بنموذج البحث المقترح، ليتم بعد ذلك استعمال مجموعة من أدوات الإحصاء المتمثلة في برنامج spss، وقد توصلا إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجدود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية لتأثير تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي بالمؤسسة.

3/ دراسة: آدم حديدي وأم الخير حمودة، "**دور الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب والغش الضريبي –دراسة ميدانية لعينة من مديريات الضرائب في الجزائر–**"، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 3، العدد 1، خاص، جانفي 2019، ص ص209؛238.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر تطبيق معايير الحوكمة الضريبية في الحد من مظاهرة التهرب الضريبي في الجزائر، ومن أجل ذلك تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث العلمي من خلال استقصاء عينة من إطارات الإدارة الضريبية، وتم الاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي البسيط كأداة لاختبار فرضيات الدراسة من خلال استخدام البرنامج الاحصائي spss.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التزام الإدارة الجزائرية بتطبيق معايير الحوكمة الضريبية من شأنه الحد من ظاهرة التهرب الضريبي.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:

1/ دراسة: Arfah Habib Saragih, Syaiful Ali، EKO Suwardi، Hargo Utomo، "**العثور على الأجزاء المفقودة لتحقيق وفرات ضريبية مثالية للشركات: إدارة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات الداخلية**".

Finding the missing pieces to an optimal corporate tase savings: information technology governance and internal information quality, international Journal of Acconting information (2024).

حيث هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين إدارة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات الداخلية في تحديد الوفرات الضريبية لكيان الأعمال، وأيضا دراسة التأثير المشترك لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات الداخلية على التوفير الضريبي.

2/ دراسة: "Fatma Ahmed Zelite" وآخرون (2021).

بعنوان: **"Acase of the governance of Digital Technology in Tax administration"**.

هدفت هذه الدراسة إلى تناول وجهات نظر القيادة التنفيذية (المعلومات والتكنولوجيا، والعمليات وخدمة العملاء) حول حوكمة التقنيات الرقمية في إدارة الضرائب الأوروبية، وعلى وجه التحديد تستكشف الدراسة قدرات الحوكمة المرتبطة بمبادرة التحول الرقمي المنفذة في إدارة الضرائب.

حيث كشفت الدراسة والنتائج عن قدرات هيكلية وصنع قرار وعلائقية محددة تعتبر مهمة من خلال ثلاث وجهات نظر قيادية متباينة ولمنها متكاملة فيما يتعلق بحوكمة التكنولوجيا الرقمية في إدارة الضرائب.

3/ دراسة: "Thomas Rixer"، (2011).

بعنوان: **"Tax competition and Inequality the case for global tax governance"**.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الحالة المعيارية لإدارة الضرائب العالمية، وأزعم على أنه عكس جزء مؤثر من الأدبيات فإن خيارات السياسة الضريبية الوطنية تسبب تأثيرات خارجية كبيرة على الدول القومية الأخرى، وبالتركيز على الضرائب التجارية تم توضيح أن المنافسة الضريبية تقوض سلامة ومبادئ التوزيع في الأنظمة الضريبية المحلية وتؤدي إلى تفاقم فجوة التفاوت بين البلدان المتقدمة والنامية.

المطلب الثالث: القيمة المضافة:

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة، لوحظ أنه يوجد اختلاف في طريقة معالجة كل دراسة، وكذلك اختلاف في أهدافها، وسنتطرق في هذا المطلب إلى أوجه التشابه وأوجه الاختلاف للدراسات السابقة مع الدراسة الحالية وما يميز درستنا عنها:

1. أوجه التشابه:

- اشتركت الدراسات السابقة لتكنولوجيا المعلومات مع دراستنا في أنها قد تطرقت للمفاهيم العامة لها كتعريفها وإظهار الأهمية البالغة التي تكتسبها على مستوى الإدارات؛
- تمت دراستنا ومعظم الدراسات السابقة في بيئة عربية؛
- اعتمدت كل من دراستنا وجل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وبرنامج التحليل الاحصائي spss في الجانب التطبيقي؛
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بوعلام ولهي عثمان محادي، "استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي"، على هدف مشترك وهو بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي ومنه حوكمة ضريبية ناجحة.

2. أوجه الاختلاف:

- دراستنا حديثة تمت سنة 2024 أما الدراسات السابقة لها بعد زماني [2011-2019]؛
- بعض الدراسات السابقة اتبعت منهج دراسة حالة؛
- تناولت الدراسات السابقة عدة متغيرات مختلفة عن متغيري الدراسة الحالية منها: اتخاذ القرارات الإدارية – فعالية التسيير الجبائي – الغش الضريبي – جودة المعلومات الداخلية؛
- اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا من حيث الهدف كدراسة عدنان عواد شوابكة، "دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية"، والتي هدفت إلى مراجعة أساسيات نظم المعلومات الإدارية واستخداماتها في دعم القرار، وكذلك دراسة واقع استخدام نظم المعلومات في وزارة الأشغال العامة والإسكان في الأردن.

3. ما تميزت به هذه الدراسة:

تتميز دراستنا عن باقي الدراسات الأخرى كونها تربط بين مفهومي تكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية حيث تطرقنا في الجانب النظري إلى المفاهيم الأساسية لكلا المتغيرين من تعريف وأهداف وأهمية ... وذلك لتوضيح متغيرات الدراسة بشكل يسهل على القارئ متابعة الموضوع وفهمه بشكل جيد

كذلك قمنا بدراسة العلاقة الموجودة بين تكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية، حيث توصلنا إلى أن تكنولوجيا المعلومات أحد أهم عوامل تفعيل الحوكمة الضريبية

أما في الجانب التطبيقي فقد قمنا بتعريف مكان التربص وهو مركز الضرائب لولاية سكيكدة، وتوزيع استبانات لجمع البيانات وتحليلها عن طريق برنامج التحليل الاحصائي spss.

خلاصة

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات التي أحدثت تغيرات كبيرة وجذرية، فحولت العالم إلى قرية صغيرة وأصبح تبادل المعلومات فيها بسيطا وبسرعة فائقة، ومن أبرز أهدافها: تقليص الوقت، تخفيض التكلفة، صحة العمليات والتغلب على الصعوبات.

كما تم التطرق أيضا إلى الإطار المفاهيمي للحوكمة الضريبية، وتم استنتاج أنها أداة هامة وفعالة لدى الإدارة الجبائية، فهي ستدعي تظافر الجهود بين كل من الإدارة الضريبية، المجتمع الضريبي والتشريع الضريبي الذي ينظم العلاقة بينهما.

حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات أهم أداة في تحسين وتفعيل الحوكمة الضريبية من خلال إتاحة وتوفير كل السبل وتجاوز كل التحديات التي تواجهها، وكذا تضمن السير الحسن للإدارة الضريبية من كل الجوانب.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

"الدراسة الميدانية"

تمهيد

بعد التطرق في الفصل الأول للجانب النظري في هذه الدراسة، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي، وقد تم تخصيص هذا الفصل للدراسة الميدانية التي تمت بمركز الضرائب لولاية سكيكدة، وتعتبر الدراسة الميدانية تدعيما للجانب النظري.

كما تحتوي الدراسة المتبعة على أساليب جمع البيانات ومنهجية أداة الدراسة والتعريف بها بالإضافة إلى الاختبارات الخاصة بأداة ومجتمع الدراسة المستهدفة واستجابتها الفعلية، واختبار الفرضيات فضلا عن تحليل خصائص عينة الدراسة.

ولتحقيق ما سبق ذكره تم القيام بتصميم استمارة استبيان تحتوي على محورين للحكم على: مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية؟

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول:** الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.
- **المبحث الثاني:** عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية:

تلعب الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية دورا مهما في أهمية المعلومات ومصداقيتها من حيث جمعها ودراستها وتحليلها مما يعطي للدراسة قيمة علمية، ومن خلالها يتسنى للباحث إثبات أو نفي فرضياته وكذلك استنتاج نتائج نهاية الدراسة.

المطلب الأول: منهجية أداة الدراسة:

1. تعريف مركز الضرائب: هو مركز تسيير موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حاليا المفتشيات والقباضات ومديريات الضرائب الولائية.

ويعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديريات العامة للضرائب، تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم، كما يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية، إلى تطوير شراكة جديدة تجمعه بالمكلفين بالضريبة تقوم أساسا على التواجد، الاستماع، الاستجابة ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة، ويمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة المحور الجبائي الوحيد المكلف بالتسيير العرضي لملفه.

وبما أن الدراسة تمت على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة سيتم التطرق لهيكلها ومختلف مصالحها:

1.1. الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب: ويتكون من رئيس المركز وتتفرع تحته المصالح الرئيسية التالية:

- المصلحة الرئيسية للمنازعات؛
- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث؛
- القباضة؛
- المصلحة الرئيسية لتسيير المفلت الجبائية؛
- مصلحة الإعلام الآلي؛
- مصلحة الاستقبال والإعلام.

وتتفرع تحت كل مصلحة رئيسية مصالح فرعية، وذلك حسب الشكل الموالي:

شكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب:

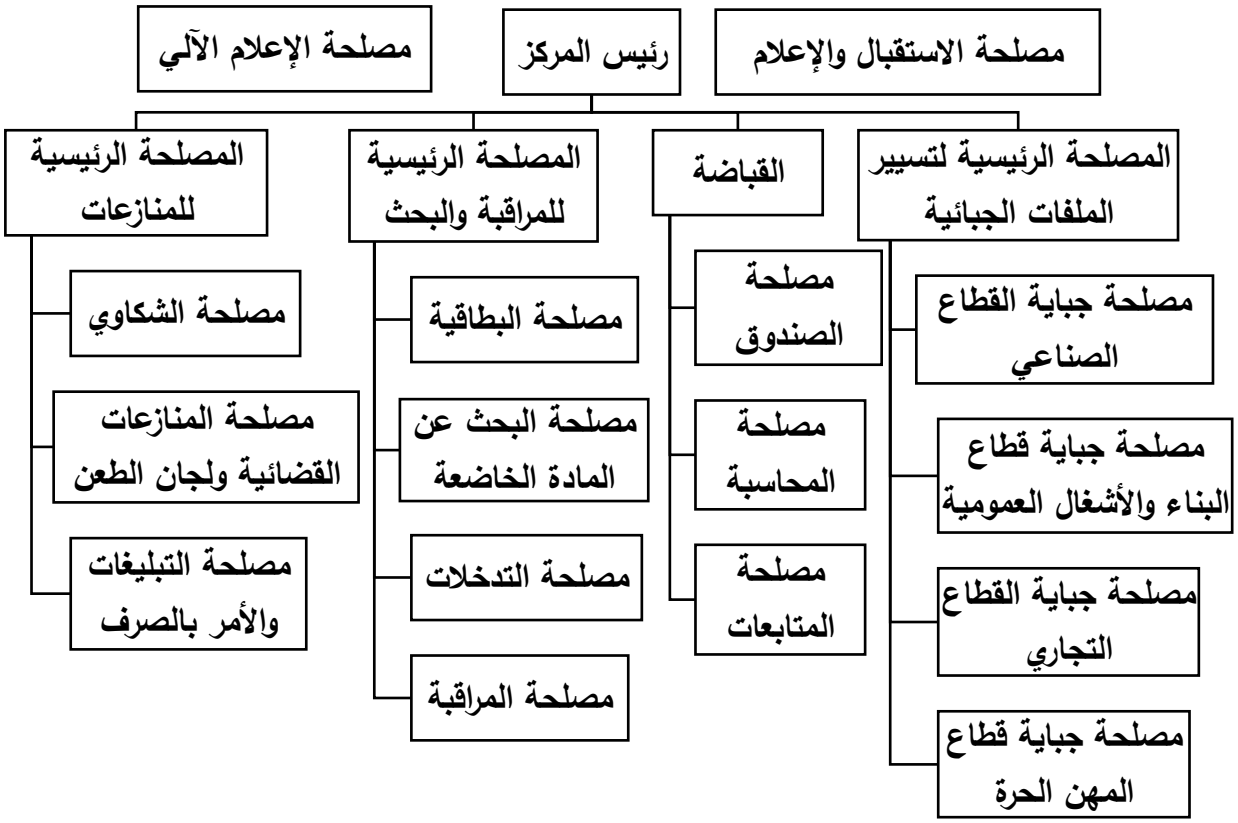

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف مركز الضرائب لولاية سكيكدة.

2.1. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث:

تقوم المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث بإنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها، واقتراح عمليات مراقبة وإنجازها في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.

ويندرج تحتها أربعة مصالح فرعية كما هو مبين في الشكل التالي:

شكل رقم (04): الهيكل التنظيمي للمصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث:

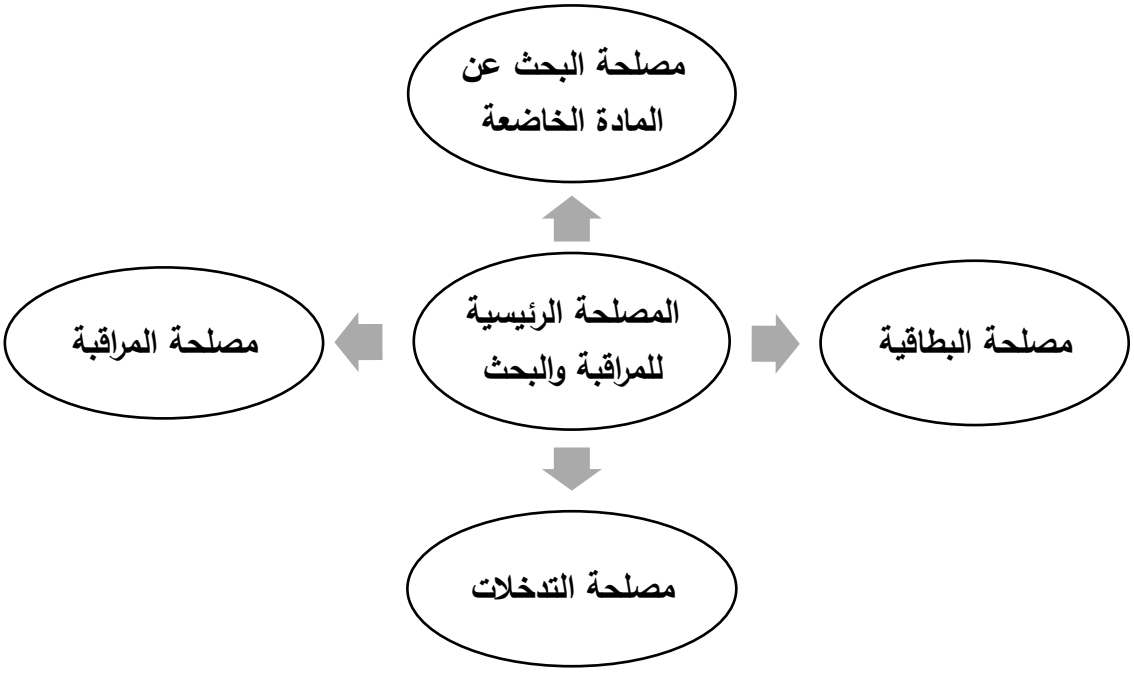

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على المعلومات المجمعة بمركز الضرائب.

وتعمل المصالح الفرعية على:

أ. مصلحة البطاقات والمقارنات:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها؛
- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها؛
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة؛

ب. مصلحة البحث عن المادة الضريبية: التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الإطلاع؛
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

ج. مصلحة التدخلات: التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيادة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعاينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها؛
- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

د. مصلحة المراقبة: التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان؛
- إعداد وضعيات احصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

2. عينة ومجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 44 فردا موزعين على ثلاث مصالح هم (مصلحة الرقابة، مصلحة التسيير، مصلحة الإعلام الآلي).

حيث تم توزيع 40 استمارة على جميع الأفراد العاملين في هذه المصالح، ليتم استرجاع 39 استمارة، وأن عدد الاستمارات المكتملة البيانات بلغ عددها 34 استمارة أي تم استبعاد 5 استمارات ملغاة.

ويوضح الجدول رقم (03) عدد ونسبة الاستبانات الموزعة والخاضعة للتحليل احصائيا.

جدول رقم (03): العينة المستهدفة ودرجة الاستجابة:

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
الاستمارات الموزعة	40	% 100
الاستمارات المسترجعة	39	% 97.5
الاستمارات الغير مسترجعة	1	% 2.5
الاستمارات الملغاة	5	% 12.5
الاستمارات الصالحة للدراسة	34	% 85

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على الاستبانات.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الاستمارات الإجمالية الموزعة كانت 40 استمارة على مستوى مركز الضرائب، وقد تم استرداد 39 استمارة أي بنسبة 97.5 % وقمنا بإلغاء 5 استمارات غير مكتملة البيانات نسبتها 12.5 %، وبلغ عدد الاستمارات الصالحة للدراسة 34 استمارة بنسبة 85 % وهي نسبة جيدة للتحليل.

3. متغيرات الدراسة: وتتضح في الشكل الموالي:

شكل رقم (05): نموذج الدراسة:

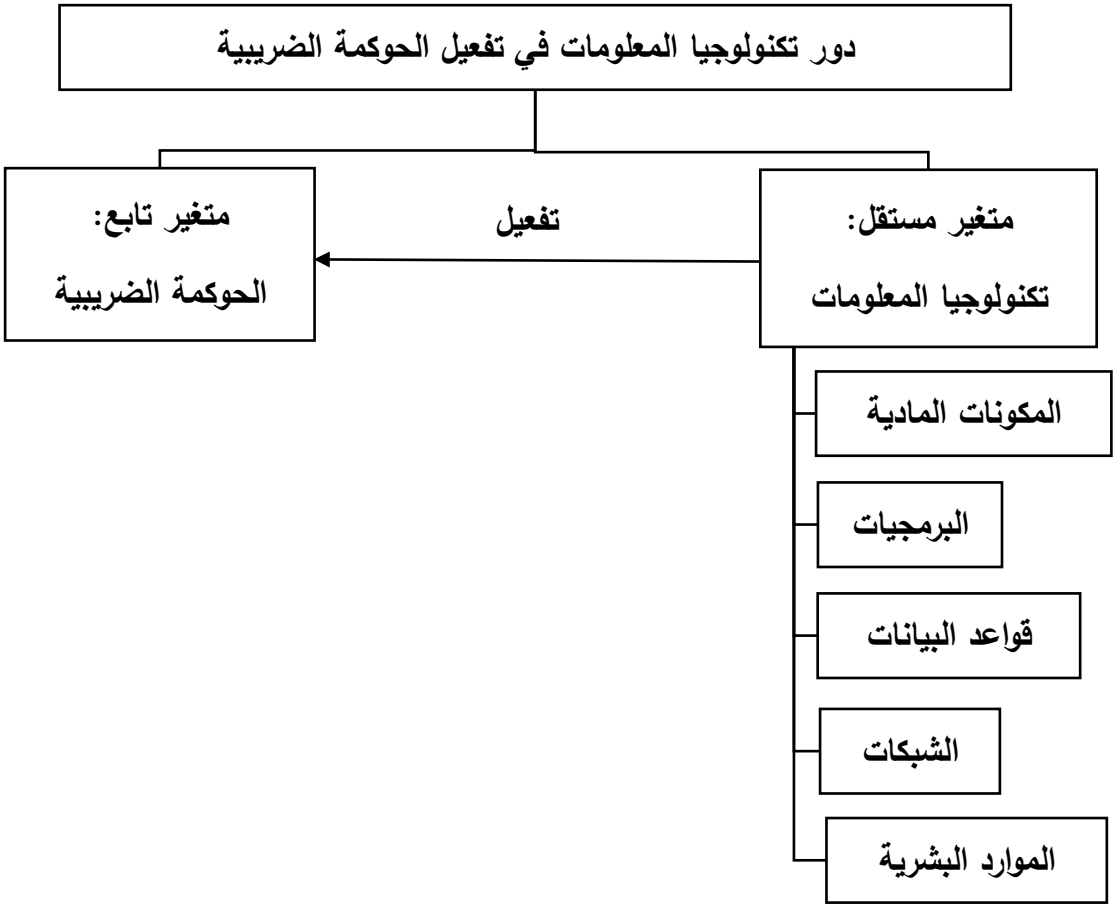

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة:

1. الأدوات المستخدمة في الجمع:

1.1. الاستبيان: عبارة عن أداة بحث يتضمن مجموعة من الأسئلة المتناسقة والمترابطة مع بعضها البعض، حيث تم الاعتماد عليه كتقنية مباشرة التي تهدف لجمع المعلومات من المستجيب.

2.1. تصميم الاستبيان:

من أجل التعرف على صدق الاستبيان تم تصميم أسئلة بشكل بسيط وسهل وقابل للفهم، اعتمادا على المعلومات الواردة في الجانب النظري، وتم اعداد الاستبيان بناءا على الخطوات التالية:

- اعداد استبانة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات؛

- عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذي قانوا بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم؛ (ملحق 01)
- عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف من أجل فحص مدى ملائمة لتجميع البيانات المناسبة للدراسة ومدى توافقه مع الفرضيات التي اشتملت عليها الدراسة.

3.1. هيكل الاستبيان:

تضمن الاستبيان على ثلاث محاور على النحو التالي: (ملحق 02)

أ. المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة ويحتوي على (03) أسئلة.

ب. المحور الثاني: يتعلق بالمتغير المستقل للدراسة المتمثل في: تكنولوجيا المعلومات، احتوى على (27) عبارة، حيث قسم إلى خمس أبعاد كما يلي:

- **البعد الأول:** ويمثل المكونات المادية احتوى على (06) عبارات.
- **البعد الثاني:** ويمثل البرمجيات احتوى على (06) عبارات.
- **البعد الثالث:** ويمثل قواعد البيانات احتوى على (05) عبارات.
- **البعد الرابع:** ويمثل الشبكات احتوى على (05) عبارات.
- **البعد الخامس:** الموارد البشرية احتوى على (05) عبارات.

ج. المحور الثالث: يتعلق بالمتغير التابع للدراسة المتمثل في: الحوكمة الضريبية، احتوى على (09) عبارات.

أي أن الاستبانة قد تضمنت (36) عبارة حول موضوع الدراسة، والتي يمكن الإجابة عليها باعتماد مقياس ليكارت (Likert Scale) الخماسي بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية: (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وتمثل رقميا (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (04): مقياس ليكارت الخماسي:

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على سلم ليكارت (Likert Scale).

وقد تم تلخيص فئات الدراسة في الجدول الموالي:

جدول (05): فئات الدراسة ودرجة الموافقة المقابلة لها:

الفئات	درجة الموافقة
[1 – 1.79]	غير موافق بشدة
[1.80 – 2.59]	غير موافق
[2.60 – 3.39]	محايد
[1.40 – 4.19]	موافق
[4.20 – 5.00]	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين.

2. الأدوات الإحصائية المستخدمة:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية؛
- معامل الثبات ألفا كرونباخ "Alfa s'cronbach"؛
- المتوسطات الحسابية؛
- الانحرافات المعيارية؛
- معامل الصدق لأداة الدراسة؛
- اختبار K-S لاتباع البيانات للتوزيع الطبيعي؛
- اختبار ستيودنت T للعينة الواحدة؛
- معامل التحديد R^2.

3. البرامج المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Science Statistical Pachage for social، (spss 21).

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

سنقوم في هذا المبحث بعرض النتائج بشكل منظم وتحليلها وتفسيرها اعتمادا على تفريغ البيانات المتحصل عليها من المركز الذي قمنا فيه بتوزيع الاستبانات.

المطلب 01: تحليل وتفسير البيانات الميدانية:

1. صدق وثبات الاستبيان:

وهذا يعني أن يكون الاختبار قادرا على أن يحقق دائما نفس النتائج في حالة تطبيقه مرة أو مرتين على نفس المجموعة، وتوجد عدة طرق إحصائية لحساب ثبات الاستبيان، وفي دراستنا تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ (ملحق 03) والنتائج مدونة في الجدول أدناه:

جدول رقم (06): قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان:

		عدد العبارات	معامل آلفا كرونباخ
المحور الأول	المكونات المادية	6	0.861
	البرمجيات	6	0.777
	قواعد البيانات	5	0.835
	الشبكات	5	0.732
	المكونات البشرية	5	0.826
الحوكمة الضريبية		9	0.887
الإجمالي		**36**	**0.933**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

تظهر نتائج الجدول رقم (06) أن قيم ألفا كرونباخ محصورة بين 0.777 و0.887، وأن القيمة الاجمالية بلغت 0.933 مما يدل على ثبات أداة الدراسة، وذلك لأن معامل ألفا كرونباخ كلها اقتربت قيمته من (1) دل على أن قيمة الثبات مرتفعة.

2. تحليل البيانات الشخصية: سنقوم بتحليل البيانات الشخصية حسب المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي والخبرة المهنية.

1.2. توزيع العينة حسب المستوى التعليمي: بغية التعامل مع العينة وفق المستوى التعليمي تم تقسيم الاختيارات إلى أربع فئات وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	ثانوي	ليسانس	ماستر	أعلى من ذلك	المجموع
التكرار	5	21	8	0	**34**
النسبة	14.7	61.8	23.5	0	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول رقم (07) أن غالبية عينة الدراسة مستواهم العلمي ليسانس بعدد أفراد 21 فردا بنسبة 61.8%، وعدد أفراد 8 بنسبة 23.5% لمستوى الماستر، وأقل نسبة كانت للمستوى الثانوي بـ 5 أفراد بنسبة 14.7%.

وهذه النسب تدل على أن المستوى العلمي في هذا المركز ذو كفاءة علمية تؤهلهم للإجابة بأمانة على فقرات الاستبيان، وكما هو موضح في الشكل أدناه:

شكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

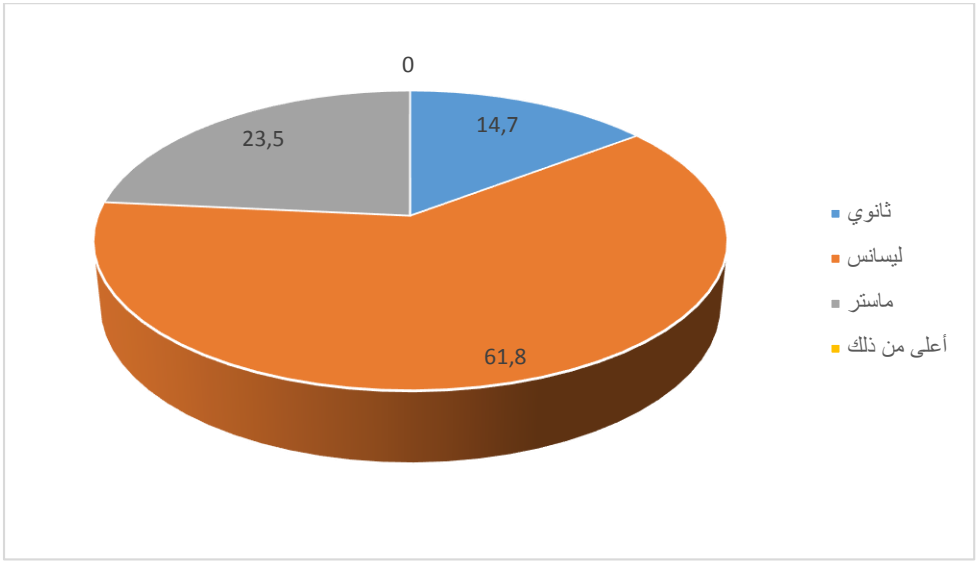

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

2.2. توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي:

بغية التعامل مع العينة وفق الوظيفة تم تقسيم الاختيارات إلى أربع فئات وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي:

المستوى الوظيفي	مفتش قسم	مفتش رئيسي	مفتش مركزي	أخرى	المجموع
التكرار	6	9	7	12	**34**
النسبة	17.6	26.5	20.6	35.3	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يبين الجدول رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي ومن خلال تحديدنا لفئات الدراسة نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمستويات وظيفية أخرى وذلك بنسبة 35.3 % بعدد أفراد 12 فردا، تليها نسبة مفتش رئيسي التي بلغت 26.5 % بعدد 9 أفراد، في حين بلغت نسبة مفتش قسم 17.6 % والذي كان عددهم 6 أفراد.

كما هو موضح في الشكل أدناه:

شكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي:

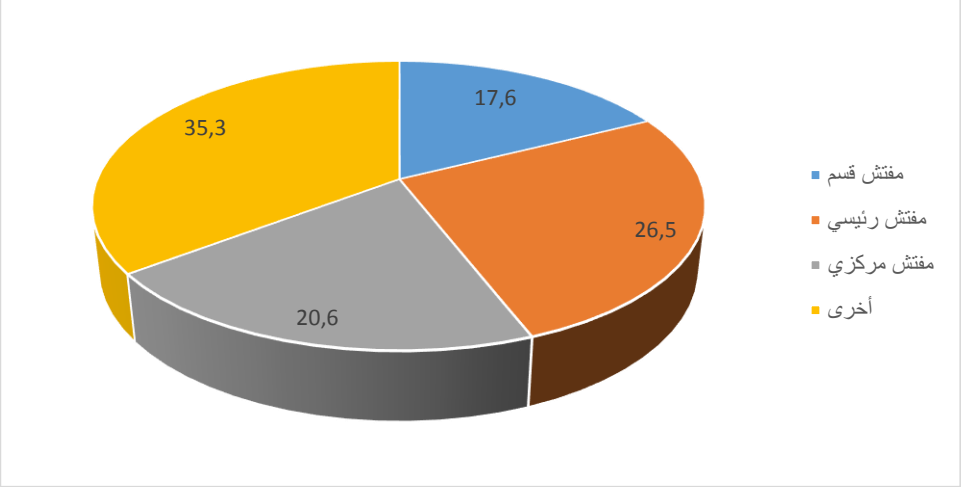

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

3.2. توزيع العينة حسب الخبرة المهنية:

بغية التعامل مع العينة وفق الخبرة المهنية تم تقسيم الاختيارات إلى أربع فئات؛ وهذا ما سيوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة	المجموع
التكرار	9	4	1	20	**34**
النسبة	26.5	11.8	2.9	58.8	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يبين الجدول رقم (09) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية مما يوضح لنا أن أغلب العمال لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة 58.5 % بعدد 20 عامل، تليها فئة العمال ذات خبرة أقل من 5 سنوات بمعدل 26.5 % وكان عددهم 9 عمال، في حين فئة العمال التي كانت خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات بلغت نسبتهم 11.8 % بعدد 4 عمال، وكانت النسبة الأقل للعمال ذوي الخبرة من 10 إلى 15 سنة حيث بلغت 2.9 % والتي مثلت عاملا واحدا، كما هو موضح في الشكل الموالي:

شكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

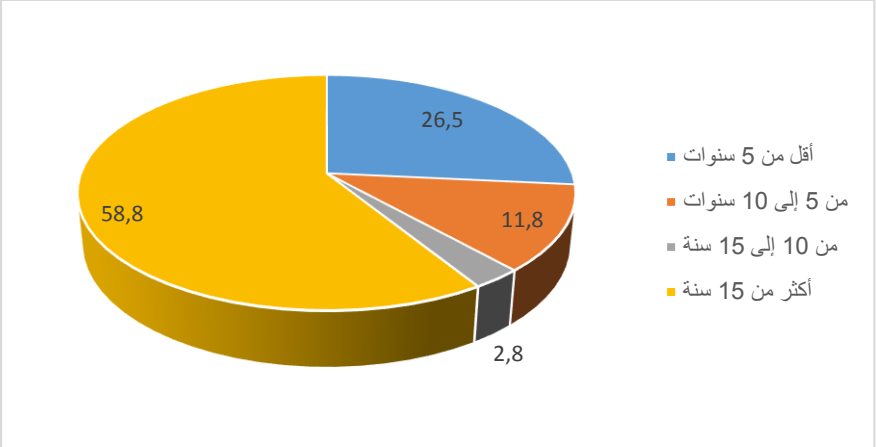

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

المطلب الثاني: تحليل النتائج واختبار الفرضيات:

1. تحليل نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

ويتم ذلك بالاعتماد على مخرجات spss. (ملحق 04)

أ. المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات:

وفيه يتم تحليل النتائج باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد تكنولوجيا المعلومات كما يلي:

- **البعد الأول: المكونات المادية:**

تم تلخيص نتائج المتوسطات الحسابية وللانحرافات المعيارية لهذا البعد في الجدول الموالي:

جدول رقم (10): تحليل عبارات بعد المكونات المادية:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1.94	0.88	غير موافق
2	1.91	0.93	غير موافق
3	2.65	1.12	محايد
4	2.91	1.16	محايد
5	2.76	1.01	محايد
6	2.62	1.18	محايد
الإجمالي	**2.46**	**0.81**	**غير موافق**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط توفر المكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة بلغ 2.46 وهو يقع ضمن مجال عدم الموافقة، مما يعني أن أغلب أفراد عينة الدراسة غير موافقة على أن المؤسسة تتوافر على العدد الكافي من المكونات المادية، ويشير الانحراف المعياري والبالغ 0.81 لفقرات بعد المكونات المادية إلى وجود اتفاق وانسجام في آراء أفراد عينة الدراسة حول إجابات أسئلة الاستبانة، وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين أكبر قيمة 2.91 والتي تتعلق بتوفر الأجهزة على مساحة كافية لتخزين المعلومات هذه القيمة تقع ضمن مجال الحياد، وبين أصغر قيمة للمتوسط الحسابي 1.91 والتي تتعلق بتوافر المؤسسة على الموارد المالية اللازمة لدعم المتطلبات التقنية وهذه القيمة تقع ضمن مجال عدم الموافقة، وفيما يخص باقي الفقرات فكان متوسطها الحسابي يقع ضمن مجالي الحياد والموافقة.

- **البعد الثاني: البرمجيات:**

جدول رقم (11): تحليل عبارات بعد البرمجيات:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	3.38	1.01	محايد
2	2.97	1.00	محايد
3	3.38	0.85	محايد
4	3.06	1.15	محايد
5	3.12	1.03	محايد
6	2.97	1.11	محايد
الإجمالي	**3.14**	**0.71**	**محايد**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط بعد البرمجيات بلغ 3.14 وهو يقع ضمن مجال الحياد، وكل قيم المتوسط الحسابي للعبارات كانت تقع ضمن مجال الحياد، وبإنحراف معياري 0.71 مما يعكس توافق إجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الاستبيان، وقد كانت أكبر قيمة للمتوسط الحسابي 3.38 للعبارتين (1) و(3)، أما أصغر قيمة للمتوسط الحسابي 2.97 للعبارتين (2) و(6).

- **البعد الثالث: قواعد البيانات:**

جدول رقم (12): تحليل عبارات بعد قواعد البيانات:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	3.32	1.06	محايد
2	3.50	0.86	موافق
3	3.29	1.06	محايد
4	3.47	0.86	موافق
5	3.24	1.18	محايد
الإجمالي	**3.36**	**0.78**	**محايد**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد قواعد البيانات بلغ 3.36 وهو يقع ضمن مجال الحياد، مما يعني أن أغلب عينة الدراسة محايدة حول بعد قواعد البيانات، ويشير الانحراف المعياري والبالغ 0.78 إلى وجود اتفاق وانسجام في أراء أفراد عينة الدراسة حول إجابات أسئلة الاستبانة، وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين أكبر قيمة 3.50 والتي تتعلق بالعبارة رقم (02) وتقع ضمن مجال الموافقة، وبين أصغر قيمة للمتوسط الحسابي 3.24 والتي تتعلق بالعبارة رقم (05) وهذه القيمة تقع ضمن مجال الحياد.

- **البعد الرابع: الشبكات:**

جدول رقم (13): تحليل عبارات بعد الشبكات:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	2.94	1.09	محايد
2	3.41	0.74	موافق
3	3.53	0.99	موافق
4	3.12	1.12	محايد
5	2.91	1.11	محايد
الإجمالي	**3.18**	**0.71**	**محايد**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد الشبكات بلغ 3.18 وهو يقع ضمن مجال الحياد، مما يعني أن أغلب أفراد عينة الدراسة محايدة، وبلغ الانحراف المعياري قيمة 0.71 مما يعكس توافق إجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الاستبيان أي أن هناك اتفاق وانسجام في آراء أفراد عينة الدراسة، وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين أكبر قيمة 3.53 للعبارة رقم (3)، وبين أصغر قيمة 2.91 للعبارة رقم (5).

- **البعد الخامس: الموارد البشرية:**

جدول رقم (14): تحليل عبارات بعد الموارد البشرية:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	3.15	1.01	محايد
2	2.59	0.98	غير موافق
3	2.47	1.08	غير موافق
4	3.12	0.97	محايد
5	2.94	1.01	محايد
الإجمالي	**2.85**	**0.78**	**محايد**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد الموارد البشرية بلغ 2.85 وهو يقع ضمن مجال الحياد، وهذا يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة محايدة، ويشير الانحراف المعياري والبالغ 0.78 لفقرات بعد الموارد البشرية إلى وجود اتفاق وانسجام في آراء أفراد عينة الدراسة حول إجابات أسئلة الاستبانة، وتراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين أكبر قيمة 3.15 والتي تتعلق بالعبارة رقم (1) والتي تقع في مجال الحياد، وبين أصغر قيمة للمتوسط الحسابي 2.47 والتي تتعلق بالعبارة رقم (3) وهذه القيمة تقع ضمن مجال عدم الموافقة.

ب. المحور الثاني: الحوكمة الضريبية:

جدول رقم (15): تحليل عبارات محور الحوكمة الضريبية:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	3.56	0.99	موافق
2	3.74	0.79	موافق
3	3.65	0.91	موافق
4	3.85	0.70	موافق
5	3.41	1.04	موافق
6	3.47	0.92	موافق
7	3.68	1.06	موافق
8	3.15	0.92	محايد
9	3.53	1.05	موافق
الإجمالي	**3.55**	**0.68**	**موافق**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور الحوكمة الضريبية بلغ 3.55 وهو يقع ضمن مجال الموافقة، ويشير الانحراف المعياري والبالغ 0.68 إلى وجود اتفاق وانسجام في آراء أفراد عينة الدراسة حول إجابات أسئلة الاستبانة وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين أكبر قيمة 3.85 للعبارة رقم (4) وتقع ضمن مجال الموافقة وبين أصغر قيمة 3.15 للعبارة رقم (8) وهذه القيمة تقع ضمن مجال الحياد، وفيما يخص باقي الفقرات فكان متوسطها الحسابي يقع ضمن مجال الموافقة.

2. اختبار الفرضيات:

1.2. اختبار مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (K-S):

هناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع لبيانات الاستبيان ولتستخدم اختبار (K-S)، (kolmogorov-smirnov) (ملحق 05) والجدول التالي يبين نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي:

جدول رقم (16): نتائج التوزيع الطبيعي (K-S):

البيانات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (K-S)	مستوى الدلالة
المحور (1): تكنولوجيا المعلومات	البعد (1): الموارد البشرية.	2.46	0.81	0.80	0.54
	البعد (2): البرمجيات.	9.14	0.71	0.76	0.59
	البعد (3): قواعد البيانات.	3.36	0.78	0.88	0.42
	البعد (4): الشبكات.	2.18	0.71	0.74	0.63
	البعد (5): الموارد البشرية.	2.85	0.78	0.71	0.69
المحور (2): الحوكمة الضريبية.		3.55	0.68	0.81	0.52

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

تظهر نتائج الجدول رقم (16 أن جميع مستويات الدلالة لأبعاد تكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية عينة الدراسة أكبر من 0.5 مما يعني أن هذه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ما عدا بعد قواعد البيانات بمستوى دلالة (0.42) وهو أقل من (0.5) أي أنها لا تتبع التوزيع الطبيعي.

2.2. اختبار الفرضيات الفرعية والفرضية الرئيسية:

- **اختبار الفرضيات الفرعية بطريقة الانحدار الخطي البسيط:**

سيتم اختبار الفرضيات الفرعية اعتمادا على مخرجات spss. (ملحق6)

- الفرضية الفرعية الأولى:

في هذا الجزء سنقوم باختبار الفرضية الفرعية الأولى التي صيغت على النحو التالي: "هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للمكونات المادية في تفعيل الحوكمة الضريبية" باستخدام طريقة الانحدار الخطي البسيط.

ويعتمد على نوعين من الفروض:

- ✓ **الفرضية الصفرية H0:** تنص على " هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للمكونات المادية في تفعيل الحوكمة الضريبية ".
- ✓ **الفرضية البديلة H1:** تنص على " لا يوجد هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للمكونات المادية في تفعيل الحوكمة الضريبية ".

- **صياغة النموذج الخطي البسيط:**

تقوم هذه الدراسة على معرفة دور المتغير المستقل على المتغير التابع، ويمثل المتغير المستقل المكونات المادية، أما المتغير التابع فيتمثل في الحوكمة الضريبية ونرمز لهذه المتغيرات كالآتي:

المتغير المستقل: ويتمثل في المكونات المادية ويرمز له X.

المتغير التابع: ويتمثل في الحوكمة الضريبية ويرمز له Y.

بعد القيام بترميز المتغيرات تم تحديد الصيغة الرياضية المناسبة للنموذج بالاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي البسيط والتي يعبر عنها كالآتي: **Y=a+bx**.

اعتمادا على مخرجات spss نوضح النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم (17): نموذج الانحدار البسيط للعلاقة بين المكونات المادية والحوكمة الضريبية:

ملخص النموذج					
المتغير المستقل X	**المكونات المادية**	**ثابت**	**ميل الانحدار B**	**R**	**R2**
المتغير التابع Y	**الحوكمة الضريبية**	3.28	0.132	0.132	0.017

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يبين جدول نتائج التحليل الإحصائي اختبار الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل المكونات المادية والمتغير التابع الحوكمة الضريبية، حيث تظهر معطيات جدول أن معامل الارتباط R يبن هذين المتغيرين بلغ 0.132 وهي علاقة ارتباط خطي طردي ضعيف بين المكونات المادية (X) والحوكة الضريبية (Y)، كما بلغ معامل التحديد R^2 0.017 معناه 1.7% من المتغيرات في الحوكة الضريبية ترجع إلى التغير في المكونات المادية والنسبة الباقية تعود إلى عوامل أخرى.

ويظهر من خلال جدول المعاملات أن قيمة B للحوكمة الضريبية 0.132 إشارته موجبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين المكونات المادية والحوكمة الضريبية حيث أنها عندما تزيد المكونات المادية بوحدة واحدة تزيد الحوكمة الضريبية 0.132 وحدة والعكس صحيح.

ويمكن استخراج المعادلة الآتية:

Y= 3.286+0.132X

جدول رقم (18): اختبار المعنوية الاجمالية للفرضية الأولى (ANOVA):

جدول ANOVA					
نموذج	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**F**	**مستوى الدلالة**
انحدار	0.267	1	0.267	0.565	0.45
البواقي	15.12	32	0.473		
المجموع	15.39	33			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

ويلاحظ من خلال جدول أن قيمة الاختبار الإحصائي F قد بلغت 0.565 حيث جاء مستوى الدلالة 0.45 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 المعتمد في الدراسة.

وبالتالي يمكن القول أن لا يوجد دور للمكونات المادية في تفعيل الحوكمة الضريبية، ومنه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على "لا يوجد هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للمكونات المادية في تفعيل الحوكمة الضريبية"، ونرفض الفرضية الصفرية.

- **الفرضية الفرعية الثانية:**

في هذا الجزء سنقوم باختبار الفرضية الفرعية الثانية التي صيغت على النحو التالي: "هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبرمجيات في تفعيل الحوكمة الضريبية".

ويعتمد على نوعين من الفروض:

الفرضية الصفرية H0: تنص على " هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبرمجيات في تفعيل الحوكمة الضريبية ".

الفرضية البديلة H1: تنص على " لا يوجد هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبرمجيات في تفعيل الحوكمة الضريبية ".

جدول رقم (19): نموذج الانحدار البسيط للعلاقة بين البرمجيات والحوكمة الضريبية:

ملخص النموذج					
المتغير المستقل X	**البرمجيات**	**ثابت**	**ميل الانحدار B**	**R**	**R2**
المتغير التابع Y	**الحوكمة الضريبية**	2.348	0.40	0.40	0.16

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يبين جدول نتائج التحليل الإحصائي الاختبار الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل البرمجيات والمتغير التابع الحوكمة الضريبية، حيث تظهر معطيات جدول أن معامل الارتباط R يبن هذين المتغيرين بلغ 0.40 وهي علاقة ارتباط خطي طردي ضعيف بين البرمجيات (X) والحوكمة الضريبية (Y)، كما بلغ معامل التحديد R^2 0.16 معناه 16 % من التغيرات في الحوكمة الضريبية ترجع إلى التغير في البرمجيات والنسبة الباقية تعود إلى عوامل أخرى.

ويظهر من خلال جدول المعاملات أن قيمة B للحوكمة الضريبية 0.132 إشارته موجبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين البرمجيات والحوكمة الضريبية حيث أنها عندما تزيد البرمجيات بوحدة واحدة تزيد الحوكمة الضريبية 0.132 وحدة والعكس صحيح.

ويمكن استخراج المعادلة الآتية:

$$Y= 2.34+0.40X$$

جدول رقم (20): اختبار المعنوية الاجمالية للفرضية الثانية (ANOVA):

جدول ANOVA					
نموذج	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**F**	**مستوى الدلالة**
انحدار	2.46	1	2.46	6.106	0.10
البواقي	12.92	32	0.40		
المجموع	**15.39**	**33**			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

ويلاحظ من خلال جدول أن قيمة الاختبار الإحصائي F قد بلغت 6.106 حيث جاء مستوى الدلالة 0.10 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 المعتمد في الدراسة.

وبالتالي يمكن القول أن لا يوجد دور للبرمجيات في تفعيل الحوكمة الضريبية، ومنه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على "لا يوجد هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبرمجيات في تفعيل الحوكمة الضريبية"، ونرفض الفرضية الصفرية.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:**

في هذا الجزء سنقوم باختبار الفرضية الفرعية الثالثة التي صيغت على النحو التالي: "هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لقواعد البيانات في تفعيل الحوكمة الضريبية".

ويعتمد على نوعين من الفروض:

الفرضية الصفرية H0: تنص على " هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لقواعد البيانات في تفعيل الحوكمة الضريبية ".

الفرضية البديلة H1: تنص على " لا يوجد هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لقواعد البيانات في تفعيل الحوكمة الضريبية ".

جدول رقم (21): نموذج الانحدار البسيط للعلاقة بين قواعد البيانات والحوكمة الضريبية:

ملخص النموذج					
المتغير المستقل X	**قواعد البيانات**	**ثابت**	**ميل الانحدار B**	**R**	**R2**
المتغير التابع Y	**الحوكمة الضريبية**	2.366	0.409	0.409	0.167

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يبين جدول نتائج التحليل الإحصائي الاختبار الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل قواعد البيانات والمتغير التابع الحوكمة الضريبية، حيث تظهر معطيات جدول أن معامل الارتباط R يبن هذين المتغيرين بلغ 0.409 وهي علاقة ارتباط خطي طردي ضعيف بين قواعد البيانات (X) والحوكمة الضريبية (Y)، كما بلغ معامل التحديد R2 0.167 معناه 1.6% من التغيرات في الحوكمة الضريبية ترجع إلى التغير في قواعد البيانات والنسبة الباقية تعود إلى عوامل أخرى.

ويظهر من خلال جدول المعاملات أن قيمة B للحوكمة الضريبية 0.409 إشارته موجبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين قواعد البيانات والحوكمة الضريبية حيث أنها عندما تزيد قواعد البيانات بوحدة واحدة تزيد الحوكمة الضريبية 0.409 وحدة والعكس صحيح.

ويمكن استخراج المعادلة الآتية:

Y= 2.366+0.409X

جدول رقم (22): اختبار المعنوية الاجمالية للفرضية الثالثة (ANOVA):

جدول ANOVA					
نموذج	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**F**	**مستوى الدلالة**
انحدار	2.57	1	2.571	6.415	0.16
البواقي	12.82	32	0.401		
المجموع	**15.39**	**33**			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

ويلاحظ من خلال جدول أن قيمة الاختبار الإحصائي F قد بلغت 6.415 حيث جاء مستوى الدلالة 0.16 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 المعتمد في الدراسة.

وبالتالي يمكن القول أن لا يوجد دور لقواعد البيانات في تفعيل الحوكمة الضريبية، ومنه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على "لا يوجد هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لقواعد البيانات في تفعيل الحوكمة الضريبية"، ونرفض الفرضية الصفرية.

ويمكن استخراج المعادلة الآتية:

Y= 2.366+0.409X

- الفرضية الفرعية الرابعة:

في هذا الجزء سنقوم باختبار الفرضية الفرعية الرابعة التي صيغت على النحو التالي: "هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للشبكات في تفعيل الحوكمة الضريبية".

ويعتمد على نوعين من الفروض:

الفرضية الصفرية H0: تنص على " هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للشبكات في تفعيل الحوكمة الضريبية ".

الفرضية البديلة H1: تنص على " لا يوجد هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للشبكات في تفعيل الحوكمة الضريبية ".

جدول رقم (23): نموذج الانحدار البسيط للعلاقة بين الشبكات والحوكمة الضريبية:

ملخص النموذج					
المتغير المستقل X	**الشبكات**	**ثابت**	**ميل الانحدار B**	**R**	**R2**
المتغير التابع Y	**الحوكمة الضريبية**	2.79	0.248	0.24	0.06

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يبين جدول نتائج التحليل الإحصائي الإختبار الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل الشبكات والمتغير التابع الحوكمة الضريبية، حيث تظهر معطيات جدول أن معامل الارتباط R يبن هذين المتغيرين بلغ 0.24 وهي علاقة ارتباط خطي طردي ضعيف بين الشبكات (X) والحوكمة الضريبية (Y)، كما بلغ معامل التحديد R^2 0.06 معناه 6% من التغيرات في الحوكمة الضريبية ترجع إلى التغير في الشبكات والنسبة الباقية تعود إلى عوامل أخرى.

ويظهر من خلال جدول المعاملات أن قيمة B للحوكمة الضريبية 0.248 إشارته موجبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين الشبكات والحوكمة الضريبية حيث أنها عندما تزيد الشبكات بوحدة واحدة تزيد الحوكمة الضريبية 0.248 وحدة والعكس صحيح.

ويمكن استخراج المعادلة الآتية:

$$Y= 2.79+0.248X$$

جدول رقم (24): اختبار المعنوية الاجمالية للفرضية الرابعة (ANOVA):

جدول ANOVA					
نموذج	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**F**	**مستوى الدلالة**
انحدار	0.95	1	0.95	2.105	0.15
البواقي	14.44	32	0.45		
المجموع	**15.39**	**33**			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

ويلاحظ من خلال جدول أن قيمة اختبار الإحصائي F قد بلغت 2.105 حيث جاء مستوى الدلالة 0.15 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 المعتمد في الدراسة.

وبالتالي يمكن القول أن لا يوجد دور للشبكات في تفعيل الحوكمة الضريبية، ومنه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على "لا يوجد هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للشبكات في تفعيل الحوكمة الضريبية"، ونرفض الفرضية الصفرية.

- الفرضية الفرعية الخامسة:

في هذا الجزء سنقوم باختبار الفرضية الفرعية الخامسة التي صيغت على النحو التالي: "هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 موارد البشرية في تفعيل الحوكمة الضريبية".

ويعتمد على نوعين من الفروض:

الفرضية الصفرية H0: تنص على " هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 الموارد البشرية في تفعيل الحوكمة الضريبية ".

الفرضية البديلة H1: تنص على:" لا يوجد هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 الموارد البشرية في تفعيل الحوكمة الضريبية ".

جدول رقم (25): نموذج الانحدار البسيط للعلاقة بين الموارد البشرية والحوكمة الضريبية:

ملخص النموذج					
R2	**R**	**ميل الانحدار B**	**ثابت**	**الموارد البشرية**	**المتغير المستقل X**
0.04	0.201	0.201	3.05	**الحوكمة الضريبية**	**المتغير التابع Y**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

يبين جدول نتائج التحليل الإحصائي الإختبار الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل الموارد البشرية والمتغير التابع الحوكمة الضريبية، حيث تظهر معطيات جدول أن معامل الارتباط R يبن هذين المتغيرين بلغ 0.201 وهي علاقة ارتباط خطي طردي ضعيف بين الموارد البشرية (X) والحوكمة الضريبية (Y)، كما بلغ معامل التحديد R^2 0.04 معناه 4% من التغيرات في الحوكمة الضريبية ترجع إلى التغير في الموارد البشرية والنسبة الباقية تعود إلى عوامل أخرى.

ويظهر من خلال جدول المعاملات أن قيمة B للحوكمة الضريبية 0.201 إشارته موجبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين الموارد البشرية والحوكمة الضريبية حيث أنها عندما تزيد الموارد البشرية بوحدة واحدة تزيد الحوكمة الضريبية 0.201 وحدة والعكس صحيح.

ويمكن استخراج المعادلة الآتية:

$$Y= 3.058+0.201X$$

جدول رقم (26): اختبار المعنوية الاجمالية للفرضية الخامسة (ANOVA):

جدول ANOVA					
نموذج	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**F**	**مستوى الدلالة**
انحدار	0.61	1	0.61	1.34	0.25
البواقي	14.77	32	0.46		
المجموع	**15.39**	**33**			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

ويلاحظ من خلال جدول أن قيمة الاختبار الإحصائي F قد بلغت 1.34 حيث جاء مستوى الدلالة 0.25 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 المعتمد في الدراسة.

وبالتالي يمكن القول أن لا يوجد دور للموارد البشرية في تفعيل الحوكمة الضريبية، ومنه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على "لا يوجد هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للموارد البشرية في تفعيل الحوكمة الضريبية"، ونرفض الفرضية الصفرية.

- **اختبار الفرضية الرئيسية بطريقة الانحدار الخطي المتعدد:**

في هذا الجزء سنقوم باختبار الفرضية الرئيسية التي صيغت على النحو التالي: "تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية" وسيتم ذلك باستخدام الانحدار الخطي المتعدد. (ملحق 7)

- صياغة النموذج الخطي المتعدد:

الانحدار الخطي المتعدد هو عبارة أيضاً عن انحدار للمتغير التابع (Y) على العديد من المتغيرات المستقلة $X_1 , X_2 , ...X_K$ لذا فهو يستخدم في التنبؤ بتغيرات المتغير التابع الذي يؤثر فيه عدة متغيرات مستقلة أي تعتمد فكرته على العلاقات الدلالية التي تستخدم ما يعرف بشكل التشتت أو الانتشار وهو ليس مجرد أسلوب واحد وإنما مجموعة من الأساليب التي يمكن استخدامها لمعرفة العلاقة بين متغير تابع مستمر وعدد من المتغيرات المستقلة التي عادةً ما تكون مستمرة) والمعادلة الخطية في الانحدار الخطي المتعدد هي :

$$Y = a + b1X1 + b2X2 + \ldots\ldots\ldots + e$$

حيث أن Y = المتغير التابع.

a = قيمة ثابتة Constant أو Intercept.

b1 = ميل الانحدار y على المتغير المستقل الأول.

b2= ميل الانحدار y على المتغير المستقل الثاني.

X1 = المتغير المستقل الأول

X2 = المتغير المستقل الثاني

اعتمادا على مخرجات spss نوضح النتائج المتحصل عليها من خلال جدول الموالي:

جدول رقم (27): اختبار الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الرئيسية:

النموذج	B	R	R^2	constante	مستوى الدلالة
CH1	−0.212	0.494	0.244	2.229	0.393
CH2	0.376				0.196
CH3	0.407				0.282
CH4	−0.102				0.761
CH5	−0.097				0.672

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات spss.

من خلال جدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

نلاحظ بأن قيم معامل الارتباط R قد بلغ (0.494) وهذا يدل على أن هناك علاقة طردية متوسطة بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية، بينما بلغ معامل التحديد R2 (0.244) وهذا يدل على أن 24% من التغير في الحوكمة الضريبية تفسر بالتغير في أبعاد تكنولوجيا المعلومات، أما 76% الباقية فترجع إلى متغيرات أخرى.

ونلاحظ أن قيم B لـ CH1 (مكونات مادية) قدرت 0.212−، وهذا يدل على وجود علاقة عكسية لما ترتفع المكونات المادية بوحدة واحدة تنخفض الحوكمة الضريبية ب 0.212 وحدة والعكس صحيح.

ونلاحظ أن قيم B لـ CH2 (برمجيات) قدرت 0.376، وهذا يدل على وجود علاقة طردية لما ترتفع البرمجيات بوحدة واحدة ترتفع الحوكمة الضريبية ب 0.376 وحدة والعكس صحيح.

ونلاحظ أن قيم B لـ CH3 (قواعد البيانات) قدرت 0.407، وهذا يدل على وجود علاقة طردية لما ترتفع قواعد البيانات بوحدة واحدة ترتفع الحوكمة الضريبية ب 0.407 وحدة والعكس صحيح.

ونلاحظ أن قيم B لـ CH4 (شبكات) قدرت 0.102−، وهذا يدل على وجود علاقة عكسية لما ترتفع شبكات بوحدة واحدة تنخفض الحوكمة الضريبية ب 0.102 وحدة والعكس صحيح.

ونلاحظ أن قيم B لـ CH5 (موارد بشرية) قدرت 0.097−، وهذا يدل على وجود علاقة عكسية لما ترتفع موارد بشرية بوحدة واحدة تنخفض الحوكمة الضريبية ب 0.097 وحدة والعكس صحيح.

كما نلاحظ أن جميع مستويات الدلالة أكبر من 0.05 وكخلاصة قول يمكن القول إن الفرضية التي تنص على "تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية" فرضية مرفوضة.

ويمكن صياغة معادلة نموذج الخطي المتعدد كالآتي:

$$Y= 2.229- 0.212x_1 +0.376x_2 +0.407x_3 -0.102x_4 -0.097x_5$$

خلاصة

من خلال الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة تم الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات وتفسير النتائج بالاعتماد على مخرجات برنامج spss، حيث تسعى المؤسسة محل الدراسة إلى مواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات رغم الصعوبات التي تواجهها.

- وتم التوصل من خلال الدراسة التطبيقية أنه ليس هناك دور لتكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية وأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

الخاتمة

الخاتمة

تمحورت إشكالية الدراسة حول دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية بمركز الضرائب لولاية سكيكدة، ومكنت دراسة هذا الموضوع من الإماطة أكثر لدور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية، ذلك من خلال ربط المعارف النظرية المكتسبة من قبل مع ما هو مطبق في الواقع العملي.

قسمنا هذه الدراسة إلى جانبين نظري وتطبيقي، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري من حيث المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات وكذلك الحوكمة الضريبية باتباعنا للمنهج الوصفي التحليلي، ثم بعد ذلك العلاقة بينها وأيضا التطبيقات التي تعتمدها حاليا مثل موقع جبايتك ومساهمتك، أما الفصل الثاني تمحور حول الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة، واستخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة على عينة مكونة من 40 فردا، ولغرض التحليل الاحصائي تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، اختبار التوزيع الطبيعي (K-S) وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد في اختبار فرضيات الدراسة.

- **نتائج الدراسة:**

لقد سمحت المعالجة النظرية لموضوع الدراسة، وتحليل البيانات المتعلقة بواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية في مركز الضرائب لولاية سكيكدة باستخلاص النتائج التالية:

- عدم وجود عدد كافي في المكونات المادية لأداء المهام بكفاءة؛
- نقص الموارد المالية اللازمة لدعم المتطلبات التقنية؛
- تأمن تكنولوجيا المعلومات البيانات وتحميها بشكل جيد؛
- قواعد البيانات المستخدمة في المؤسسة تساعد في استرجاع المعلومات بسرعة؛
- هناك شبكة داخلية للمؤسسة تربطها مع موظفيها، تسهل الاتصال بينهم؛
- نقص في الإمكانات البشرية والبرامج التدريبية لتدريب الموظفين على كافة أنظمة المعلومات المعمول بها؛
- الاستغناء على مختلف التعاملات الورقية والاعتماد على نظام معلومات يقوم بأداء مختلف الوظائف والأعمال بشكل آلي.

- **اختبار الفرضيات:**

- بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على أن " هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمكونات المادية في تفعيل الحوكمة الضريبية" ومن خلال التحليل الاحصائي الذي تم القيام به في الدراسة تم رفض هذه الفرضية حيث تبين لنا أن هناك نقص في المكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسة محل الدراسة.

- بالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على أن "هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للبرمجيات في تفعيل الحوكمة الضريبية" تم رفضها أيضا لأن الدراسة التحليلية بينت لنا أن المؤسسة لا تواكب التطورات الحاصلة في مجال البرمجيات.
- بالنسبة للفرضية الثالثة والتي تنص على "هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لقواعد البيانات في تفعيل الحوكمة الضريبية" تم رفضها كذلك لأن نتائج اختبار هذه الفرضية في الدراسة التطبيقية تبين أن عدم تحديث قواعد البيانات في المؤسسة بشكل مستمر يسبب لها عدة عراقيل.
- بالنسبة للفرضية الرابعة والتي تنص على أن "هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للشبكات في تفعيل الحوكمة الضريبية" وبعد الدراسة تبين أن الشبكات لا تمتاز بالسهولة والسرعة مع عدم توفر شبكة خارجية تربط المؤسسة بشركائها.
- بالنسبة للفرضية الخامسة والتي تنص على أن " هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للموارد البشرية في تفعيل الحوكمة الضريبية" تم رفض هذه الفرضية وذلك لعدم توفر كل ما يلزم لتدريب الموظفين من أجل الوصول إلى الكفاءة المطلوبة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

أما فيما يخص الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه "تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية" تم رفضها وذلك لأن أبعاد تكنولوجيا المعلومات لا تساهم في تفعيل الحوكمة الضريبية.

- **التوصيات:**

- توفير العدد الكافي من الموارد المادية في المؤسسة؛
- توفير الموارد المالية اللازمة لسد احتياجات المؤسسة؛
- تخصيص ميزانية لتدريب الموظفين على التقنيات المستحدثة؛
- تعزيز الأمن الالكتروني لحماية البيانات المتعلقة بالإدارة الضريبية من الاختراقات ومحاربة كل أنواع الجريمة الالكترونية؛
- ضرورة تعميم استخدام النظام المعلوماتي جبايتك ومساهمتك.

- **آفاق الدراسة:**

لا شك أنه رغم الجهد المبذولة في إتمام هذه الدراسة، فإن هذه الأخيرة لا تخلو من النقائص إلا أنه يمكن أن تكون هذه الدراسة جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها وأثراها، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع أخرى، نذكر منها:

- دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الجبائي؛
- واقع عصرنة الإدارة الضريبية.

قائمة المراجع

أولا: الكتب:

1. جعفر الجاسم، **تكنولوجيا المعلومات**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
2. عدنان عواد شوابكة، **دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية**، الطبعة العربية 2011، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2011.
3. غسان قاسم داود اللامي، **تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقات**، دار الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010.
4. محمد الصيرفي، **إدارة تكنولوجيا المعلومات**، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009.
5. مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، **العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات**، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
6. مزهر شعبان العاني، **نظم المعلومات الإدارية –منظور تكنولوجي–**، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2009.

ثانيا: الأطروحات:

7. حدادو فهيمة، **الحوكمة الضريبية وأثرها على الحصيلة الجبائية في الجزائر خلال فترة 2008-2016**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، 2017-2018.

ثالثا: مذكرات:

8. إسراء باشا، **دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الجبائي –دراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر، وحدة ورقلة 2023–**، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر، سنة 2023.
9. شهرزاد سواني، أسماء غميط، **دور تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي في تفعيل الرقابة الجبائية –دراسة استطلاعية لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة–**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة –جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة–، السنة 2020-2021.
10. فطيمة الزهرة جلابي، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق حوكمة المؤسسات –دراسة ميدانية بالمركب التجاري الصناعي "مطاحن الحضنة – مسيلة"**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018.
11. مروة برانس، **أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المورد البشري –دراسة حالة المديرية الجهوية لنقل المحروقات عبر الأنابيب RTE بسكيكدة–**، مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، جامعة سكيكدة، 2016-2017.
12. ياسمينة ياسع، **دراسة اقتصادية قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة**، رسالة ماجستير تسيير المنظمات، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2011.

رابعا: المجلات:

13. أدم حديدي، حمودة أم الخير، **دور الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب والغش الضريبي**، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 3، العدد 1، خاص، جانفي 2019، الجزائر.
14. أمين راشدي، **دور التحقيق الجبائي المعمق في تفعيل الحوكمة الضريبية لمكافحة التهرب الضريبي**، مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، العدد 12، الوادي، جوان 2017.
15. بوعلام ولهي، عثمان محادي، **استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي –دراسة حالة مجموعة من المؤسسات**، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 4، العدد 02، 2019.
16. خديجة عوادية، **دور الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب الضريبي**، مجلة المؤسسة، المجلد 10، العدد 1، 2021.
17. فهيمة بلول، **الإدارة الالكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي (جبايتك ومساهمتك نموذجا)**، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 17، العدد 02، سنة 2022.
18. محمد رضا طيبة، عبد القادر بوعزة، **دور الحوكمة الضريبية في تحسين جودة القوائم الجبائية في الجزائر (دراسة ميدانية)**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 01، 2020.
19. محمود حسن جمعة، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي –دراسة تطبيقية في وزارة الأعمار والسكن والبلديات والأشغال العمومية**، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 11، ديسمبر 2018.
20. مهند محمد موسى العبيني، عبد الرحمان محمد عبد الرحمان، **دور الحوكمة الضريبية في الحد من الفساد الحكومي**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 44، 2015.
21. مولود مليكاوي، **واقع الحوكمة الجبائية لسياسة الانفاق الجبائي في الجزائر**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 08، 2015.
22. يسرى محمد حسين، **تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية**، مجلة الإدارة والاقتصاد، رقم 85، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2010.

خامسا: مؤتمرات:

23. أمباركة العماري، حسن رمضان شتيوي، **حوكمة النظام الضريبي الليبي ودوره في الحد من ظاهرة الفساد الضريبي**، دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الاقتصاد والتجارة، جامعة سرت، 2019.

سادسا: المواقع الالكترونية:

24. وقع أنترنت: https://insd.elmergrib.edu.ly.

الملاحق

ملحق 01: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان:

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الجامعة
01	محمد الصالح فروم	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
02	إلهام شيلي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
03	أحسن ركي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
04	إلياس بوجعادة	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
05	صالح بلاسكة	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

ملحق 02: استمارة الاستبيان:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص إدارة مالية

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إنجاز مذكرة الماستر بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الحوكمة الضريبية" أتقدم إلى سيادتكم لملئ هذا الاستبيان الموجه للهيئة العاملة بمركز الضرائب لولاية سكيكدة، وأعلمكم أن الهدف من هذا الاستبيان هو إثراء وتوسيع مجالات البحث العلمي، والمعلومات المقدمة من طرفكم ستحظى بالسرية، لذا أرجو من سيادتكم التحلي بالموضوعية في ملئ هذا الاستبيان

وأخيرا تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

استبيان من إعداد:

- هواين إلهام.

- خلفة ساهل دلال.

تحت إشراف الأستاذ:

- فروم محمد الصالح.

السنة الجامعية 2023-2024

- **المحور الأول: البيانات الشخصية:**

1. المستوى التعليمي:

ثانوي ☐ ليسانس ☐

ماستر ☐ أعلى من ذلك ☐

2. الوظيفة:

مفتش قسم ☐ مفتش رئيسي ☐

مفتش مركزي ☐ أخرى ☐

3. الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنة ☐

من 10 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات:

تعريف تكنولوجيا المعلومات: مجموعة الأدوات والمعدات والأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات التي تستخدم في معالجة المعلومات من خلال تسجيلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وعرضها للمستخدم النهائي في الزمن المناسب.

رقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
البعد الأول: المكونات المادية.						
01	تتوافر مؤسستكم على العدد الكافي من الأجهزة.					
02	تتوافر مؤسستكم على الموارد المالية اللازمة لدعم المتطلبات التقنية.					
03	استخدام أجهزة حديثة في مؤسستكم.					
04	توفر الأجهزة مساحة كافية لتخزين المعلومات.					
05	تعمل مؤسستكم على تحديث أجهزة الحاسوب بصفة مستمرة.					
06	عند حدوث خلل أو عطل يتم صيانته بسرعة.					
البعد الثاني: البرمجيات:						
01	يوجد بمؤسستكم خبراء مختصون في مجال استخدام البرمجيات.					
02	توفر البرامج الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة ودقيقة للبيانات.					
03	تساهم البرامج المستخدمة في تخفيض تكاليف إنجاز العمل.					
04	يتم تطوير البرمجيات باستمرار لمواكبة كل ما هو جديد.					
05	تتوفر مؤسستكم على برنامج حماية قوي يؤمن لها ملفاتها.					

06	تساعد البرامج المستخدمة في فصل المهام وتحديد الصلاحيات.					

البعد الثالث: قواعد البيانات:

01	قواعد البيانات المستخدمة في مؤسستكم توفر معلومات دقيقة.					
02	يتم متابعة وتقييم وصول البيانات في المؤسسة.					
03	يتم تحديث قاعدة البيانات بشكل مستمر.					
04	قواعد البيانات المستخدمة في مؤسستكم تساعد في استرجاع المعلومات بسرعة.					
05	تبادل المعلومات والبيانات يتم بسهولة ما بين الأقسام في المؤسسة من خلال وسائل الاتصال المتوفرة لديها.					

البعد الرابع: الشبكات:

01	تمتاز عملية استخدام الشبكات في مؤسستكم بالسهولة والسرعة.					
02	توفر مؤسستكم الحماية اللازمة لشبكات الاتصال بها.					
03	تتوافر مؤسستكم على شبكة داخلية الاتصال تربطها بجميع موظفيها.					
04	تتوافر مؤسستكم على شبكة خارجية للاتصال تربطها بمختلف شركائها في العمل مثل الزبائن.					
05	توفر المؤسسة بريد خاص لكل موظف.					

البعد الخامس: الموارد البشرية:

01	تتوافر مؤسستكم على المختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات.					
02	يحصل الموظفون على برامج تدريبية في التكنولوجيا الحديثة في مجال تخصصهم					

03	تخصص مؤسستكم ميزانية لتدريب الموظفون على التقنيات المستحدثة					
04	تعمل إدارة مؤسستكم على نشر الوعي بين الموظفين بأهمية تكنولوجيا المعلومات.					
05	التكنولوجيا المستخدمة في مؤسستكم متوافقة مع احتياجات الكادر البشري					

المحور الثالث: الحوكمة الضريبية:

- **تعريف الحوكمة الضريبية:** هي منظومة من الإجراءات والأسس والقواعد المكتوبة التي تضمن حسن سير العمل الضريبي دون عوائق للعاملين وكافة المتعاملين مع الإدارة الضريبية وتحديد مسؤوليات وواجبات كل منهم لضمان حقوق الجميع بعدالة والوصول إلى تحقيق أهداف التشريع الضريبي الاقتصادي.

01	تتوافر الإدارة الضريبية على آليات الحوار بين المكلف بالضريبة ومجلس الإدارة من أجل السير الحسن بها.					
02	التزام موظفي الإدارة بكافة القواعد والقوانين الضريبية.					
03	يقدم كل موظف تبريرا عن الأخطاء الضريبية الصادرة عنه في حالة ارتكابها					
04	شفافية التشريع الضريبي تزيد من مستوى الالتزام الضريبي بمؤسستكم.					
05	النظام الضريبي يتميز بالعدالة.					
06	تتعرض مؤسستكم للمساءلة القانونية في حالة التقصير في أداء مهامكم.					
07	تلتزمون بالشفافية في أداء العمل الضريبي.					
08	تقومون بتشكيل لجان داخلية مهمتها مراقبة عمل الموظفين.					
09	يتم تحديد المسؤوليات لكافة المستويات الإدارية.					

ملحق 03: مخرجات SPSS لمعامل آلفا كرونباخ:

Echelle : TOUTES LES VARIABLES:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,933	36

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,861	6

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س7 س8 س9 س10 س11 س12
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,777	6

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س13 س14 س15 س16 س17
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,835	5

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س18 س19 س20 س21 س22
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,732	5

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س23 س24 س25 س26 س27
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,826	5

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س28 س29 س30 س31 س32 س33 س34 س35 س36
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,887	9

```
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18
س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31
    س32 س33 س34 س35 س36 ch1 ch2 ch3 ch4 ch5 ch6
  /CRITERIA=CI(.95).
```

ملحق 04: نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
من الكافي العدد على مؤسستكم تتوافر الاجهزة	34	1,94	,886	,152
اللازمة المالية الموارد على مؤسستكم تتوافر التقنية المتطلبات لدعم	34	1,91	,933	,160
مؤسستكم فى حديثة اجهزة استخدام	34	2,65	1,125	,193
لتخزين كافية مساحة الاجهزة توفر المعلومات	34	2,91	1,164	,200
الحاسوب اجهزة تحديث على مؤسستكم تعمل مستمرة بصفة	34	2,76	1,017	,174
بسرعة صيانته يتم عطل او خلل حدوث عند	34	2,62	1,181	,203
مجال في مختصون خبراء بمؤسستكم يوجد البرمجيات استخدام	34	3,38	1,015	,174
معالجة المؤسسة في المجودة البرامج توفر للبيانات دقيقة و سريعة	34	2,97	1,000	,171
تكاليف تخفيض في المستخدمة البرامج تساهم العمل انجاز	34	3,38	,853	,146
كل لمواكبة باستمرار البرمجيات تطوير يتم جديد هو ما	34	3,06	1,153	,198
قوي حماية برنامج على مؤسستكم تتوفر ملفاتها لها يؤمن	34	3,12	1,038	,178
و المهام فصل فى المستخدمة البرامج تساعد الصلاحيات تحديد	34	2,97	1,114	,191
توفر مؤسستكم في المستخدمة البيانات قواعد دقيقة معلومات	34	3,32	1,065	,183
في البيانات وصول تقييم و متابعة يتم المؤسسة	34	3,50	,862	,148
مستمر بشكل البيانات قاعدة تحديث يتم	34	3,29	1,060	,182
مؤسستكم في المستخدمة البيانات قواعد بسرعة المعلومات استرجاع في تساعد	34	3,47	,861	,148
ما بسهولة يتم البيانات و المعلومات تبادل وسائل خلال من المؤسسة في الاقسام بين لديها المتوفرة الاتصال	34	3,24	1,182	,203
مؤسستكم في الشبكات استخدام عملية تمتاز السرعة و بالسهولة	34	2,94	1,099	,189
لشبكات اللازمة الحماية مؤسستكم توفر بها الاتصال	34	3,41	,743	,127

للاتصال داخلية شبكة على مؤسستكم تتوافر موظفيها بجميع تربطها	34	3,53	,992	,170
للاتصال خارجية شبكة على مؤسستكم تتوفر مثل العمل في شركائها بمختلف تربطها الزبائن	34	3,12	1,122	,192
موظف بكل خاص بريد المؤسسة توفر	34	2,91	1,111	,191
مجال في المختصين على مؤسستكم تتوافر المعلومات تكنولوجيا	34	3,15	1,019	,175
في تدريبية برامج على الموظفون يحصل تخصصهم مجال في الحديثة التكنولوجيا	34	2,59	,988	,169
الموظفين لتدريب ميزانية مؤسستكم تخصص المستحدثة التقنيات على	34	2,47	1,080	,185
بين الوعي نشر على مؤسستكم ادارة تعمل المعلومات تكنولوجيا بأهمية الموظفين	34	3,12	,977	,168
متوافقة مؤسستكم في المستخدمة التكنولوجيا البشري الكادر احتياجات مع	34	2,94	1,013	,174
الحوار اليات على الضريبية الادارة تتوافر من الادارة مجلس و بالضريبة المكلف بين بها الحسن السير اجل	34	3,56	,991	,170
والقوانين القواعد بكافة الادارة موظفي التزام الضريبية	34	3,74	,790	,136
الاخطاء عن تبريرا موظف كل يقدم ارتكابها حالة في عنه الصادرة الضريبية	34	3,65	,917	,157
مستوى من تزيد الضريبى التشريع شفافية بمؤسستكم الالتزام	34	3,85	,702	,120
بالعدالة يتميز الضريبي النظام	34	3,41	1,048	,180
حالة في القانونية للمساءلة مؤسستكم تتعرض مهامكم اداء في التقصير	34	3,47	,929	,159
الضريبي العمل اداء في بالشفافية تلتزمون	34	3,68	1,065	,183
مراقبة مهمتها داخلية لجان بتشكيل تقومون الموظفين عمل	34	3,15	,925	,159
المستويات لكافة المسؤوليات تحديد يتم الادارية	34	3,53	1,051	,180
ch1	34	2,4657	,81213	,13928
ch2	34	3,1471	,71039	,12183
ch3	34	3,3647	,78697	,13496
ch4	34	3,1824	,71073	,12189
ch5	34	2,8529	,78053	,13386
ch6	34	3,5588	,68301	,11714

ملحق 05: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (K-S):

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		ch1	ch2	ch3	ch4	ch5	ch12
N		34	34	34	34	34	34
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	2,4657	3,1471	3,3647	3,1824	2,8529	3,5588
	Ecart-type	,81213	,71039	,78697	,71073	,78053	,68301
Différences les plus extrêmes	Absolue	,138	,132	,151	,128	,122	,139
	Positive	,138	,082	,120	,076	,122	,138
	Négative	-,104	-,132	-,151	-,128	-,113	-,139
Z de Kolmogorov-Smirnov		,802	,767	,881	,744	,712	,813
Signification asymptotique (bilatérale)		,541	,599	,420	,638	,691	,524

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

ملحق 06: نتائج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات الفرعية:

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		ch1	ch2	ch3	ch4	ch5	ch12
N		34	34	34	34	34	34
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	2,4657	3,1471	3,3647	3,1824	2,8529	3,5588
	Ecart-type	,81213	,71039	,78697	,71073	,78053	,68301
Différences les plus extrêmes	Absolue	,138	,132	,151	,128	,122	,139
	Positive	,138	,082	,120	,076	,122	,138
	Négative	-,104	-,132	-,151	-,128	-,113	-,139
Z de Kolmogorov-Smirnov		,802	,767	,881	,744	,712	,813
Signification asymptotique (bilatérale)		,541	,599	,420	,638	,691	,524

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT ch12
  /METHOD=ENTER ch1.
```

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	ch1[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : ch12

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,132[a]	,017	-,013	,68756

a. Valeurs prédites : (constantes), ch1

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,267	1	,267	,565	,458[b]
	Résidu	15,128	32	,473		
	Total	15,395	33			

a. Variable dépendante : ch12

b. Valeurs prédites : (constantes), ch1

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	3,286	,382		8,600	,000
	ch1	,111	,147	,132	,752	,458

a. Variable dépendante : ch12

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
```

```
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT ch12
  /METHOD=ENTER ch2.
```

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	ch2[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : ch12

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,400[a]	,160	,134	,63560

a. Valeurs prédites : (constantes), ch2

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	2,467	1	2,467	6,106	,019[b]
	Résidu	12,928	32	,404		
	Total	15,395	33			

a. Variable dépendante : ch12

b. Valeurs prédites : (constantes), ch2

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,348	,502		4,675	,000
	ch2	,385	,156	,400	2,471	,019

a. Variable dépendante : ch12

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT ch12
  /METHOD=ENTER ch3.
```

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	ch3[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : ch12

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,409[a]	,167	,141	,63305

a. Valeurs prédites : (constantes), ch3

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	2,571	1	2,571	6,415	,016[b]
	Résidu	12,824	32	,401		
	Total	15,395	33			

a. Variable dépendante : ch12

b. Valeurs prédites : (constantes), ch3

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,366	,484		4,892	,000
	ch3	,355	,140	,409	2,533	,016

a. Variable dépendante : ch12

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT ch12
  /METHOD=ENTER ch4.
```

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	ch4[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : ch12

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,248[a]	,062	,032	,67186

a. Valeurs prédites : (constantes), ch4

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,950	1	,950	2,105	,157[b]
	Résidu	14,445	32	,451		
	Total	15,395	33			

a. Variable dépendante : ch12

b. Valeurs prédites : (constantes), ch4

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,799	,536		5,220	,000
	ch4	,239	,165	,248	1,451	,157

a. Variable dépendante : ch12

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT ch12
  /METHOD=ENTER ch5.
```

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	ch5[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : ch12

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,201[a]	,040	,010	,67952

a. Valeurs prédites : (constantes), ch5

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,619	1	,619	1,340	,256[b]
	Résidu	14,776	32	,462		
	Total	15,395	33			

a. Variable dépendante : ch12

b. Valeurs prédites : (constantes), ch5

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	3,058	,448		6,830	,000
	ch5	,175	,152	,201	1,158	,256

a. Variable dépendante : ch12

ملحق 07: نتائج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية:

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	ch5, ch1, ch4, ch2, ch3[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : ch12

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,494[a]	,244	,109	,64479

a. Valeurs prédites : (constantes), ch5, ch1, ch4, ch2, ch3

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	3,754	5	,751	1,806	,144[b]
	Résidu	11,641	28	,416		
	Total	15,395	33			

a. Variable dépendante : ch12

b. Valeurs prédites : (constantes), ch5, ch1, ch4, ch2, ch3

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,229	,606		3,677	,001
	ch1	-,178	,205	-,212	-,868	,393
	ch2	,361	,273	,376	1,325	,196
	ch3	,353	,322	,407	1,097	,282
	ch4	-,098	,318	-,102	-,307	,761
	ch5	-,085	,199	-,097	-,428	,672

a. Variable dépendante : ch12

```
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=ch11
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ch11	34	2,9880	,62600	,10736

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
ch11	-,112	33	,912	-,01198	-,2304	,2064

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT ch12
  /METHOD=ENTER ch11.
```

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	ch11[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : ch12

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,333[a]	,111	,083	,65412

a. Valeurs prédites : (constantes), ch11

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	1,703	1	1,703	3,980	,055[b]
	Résidu	13,692	32	,428		
	Total	15,395	33			

a. Variable dépendante : ch12

b. Valeurs prédites : (constantes), ch11

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,475	,555		4,459	,000
	ch11	,363	,182	,333	1,995	,055

a. Variable dépendante : ch12